



An Interactive E-Book Based on The Gestalt Theory to Enhance Achievement, Develop Digital Storytelling Skills, and Reduce Academic Boredom Among Faculty of Early Childhood Education Female Students at Shaqra University

Hamad Nasser AL-Odaiany

Department of Teaching Methods and Technologies, College of Education, Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia

كتاب إلكتروني تفاعلي وفق نظرية الجشتالت لتنمية التحصيل وتكوين
القصص الرقمية وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية
للطفولة المبكرة بجامعة شقراء

حمد ناصر العضياني

قسم وسائل وتقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة شقراء، المملكة العربية السعودية



DOI	RECEIVED	Edit	ACCEPTED
https://doi.org/10.63908/4ha1zq59	الاستلام 2024/11/19	التعديل 2025/08/30	القبول 2025/09/01
NO. OF PAGES	YEAR	VOLUME	ISSUE
عدد المصففات 36	سنة العدد 2025	رقم المجلد 1	رقم العدد 14

Abstract:

The current research aimed to design an interactive e-book based on the principles of Gestalt theory and to measure its impact on achievement, the development of digital storytelling skills, and the reduction of academic boredom among female students at the faculty of Early Childhood Education, Shaqra University, Kingdom of Saudi Arabia. The experimental research method was used, specifically the quasi-experimental design. The research tools included a cognitive achievement test related to digital storytelling skills, a digital story production evaluation rubric, and an academic boredom scale. These tools were applied to a sample of 30 female students from the Early Childhood Education Department at Shaqra University. The results of the study revealed improvements in achievement, the development of digital storytelling skills, and a reduction in academic boredom among the sample of the study. Additionally, the study revealed a positive correlation between the development of skills that are related to digital storytelling using the interactive e-book based on Gestalt theory and the reduction of academic boredom.

Keywords: Interactive E-Book, Gestalt Theory, Achievement, Digital Storytelling, Academic Boredom.

الملخص:
هدف البحث الحالي إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشتالت وقياس أثره في التحصيل، وتنمية مهارات تكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية. تم استخدام المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تكوين القصص الرقمية، وبطاقة تقييم إنتاج القصة الرقمية، ومقاييس للملل الأكاديمي، تم تطبيق هذه الأدوات على عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء قوامها (30) طالبة، أسفرت نتائج البحث عن تمية التحصيل ومهارات تكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى عينة البحث -وأيضاً- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تمية المهارات المرتبطة بتكوين القصص الرقمية باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفقاً لنظرية الجشتالت وتقليل الملل الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: كتاب إلكتروني تفاعلي، نظرية الجشتالت، التحصيل، مهارات القصص الرقمية، الملل الأكاديمي.

مقدمة

ويعد تكوين القصص الرقمية مهارة حديثة تجمع بين الإبداع اللغوي والتقني، حيث يستخدم المتعلم أدوات رقمية لتأليف قصة ذات محتوى تربوي أو تعليمي أو توعوي، تتضمن عناصر القصة التقليدية (الشخصيات، الأحداث، الحبكة، النهاية)، وتقديم في شكل رقمي باستخدام مقاطع صوتية أو مرئية أو رسوم متحركة. وتسهم القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير والتواصل، والتفكير الإبداعي، والقدرة على تنظيم الأفكار (Robin, 2018؛ الغامدي، 2021).

كما يُعد الملل الأكاديمي ظاهرة شائعة بين طلاب الجامعات، تتجلى في شعور المتعلم بالرتابة، وعدم الاهتمام أو الحماس تجاه ما يتعلمه، وغالبًا ما يكون نتيجة لطرق تدريس تقليدية أو محتوى غير محفز. وتشير دراسات عدّة إلى أن الملل الأكاديمي يؤثّر سلباً في الدافعية للتحصيل والمشاركة داخل الصف (العمري، 2020؛ الشمري، 2022). ويبّرر هنا دور المحتوى التفاعلي في كسر الجمود، وتحفيز طلابات على التفاعل والمشاركة. ومن خلال خبرة الباحث الأكاديمية، وملحوظاته داخل الفصول الدراسية، وكذلك نتائج دراسة استطلاعية أجرتها على عينة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء، تبيّن وجود مستويات منخفضة في التحصيل ومهارات إنتاج القصص الرقمية، إلى جانب ارتفاع معدل الشعور بالملل الأكاديمي، وهو ما تتوافق مع ما أشارت إليه دراسات حديثة، مثل دراسة (الشمري، 2022). كما أوصت العديد من المؤتمرات التربوية، كالمؤتمر الخليجي للتعليم الرقمي (2023)، بضرورة تطبيق النظريّة من خلال بيئة تعلم رقمية تراعي احتياجات المتعلم، وتقلل من مظاهر الملل الأكاديمي.

لذا، سعى البحث الحالي إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشتالّت، للتحقق من فاعليته

مع التقدّم المتتسّع في تقنيات التعليم وتزايد الاعتماد على الوسائل الرقمية، انتشرت الكتب الإلكترونية التفاعليّة كأحد البديل التعليمي الحديثة التي تدمج بين النصوص، والرسوم، والصوت، والفيديو، والأنشطة التفاعليّة، لتوفّر تجربة تعلم أكثر تحفيزاً وشمولًا للمتعلّمين. وتتميز هذه الكتب بقدرتها على تقديم المحتوى بأسلوب جذاب، يتفاعل معه الطالب مباشرةً، مما يسّهم في رفع مستوى الفهم والتحصيل، كما أشار إلى ذلك كلّ من (عبد الحميد، 2021؛ الغامدي، 2021) حيث أوضحت دراساتهما أنّ التعلم من خلال كتب تفاعليّة يعزّز من الدافعية الذاتيّة، ويوظّف التعلم الذاتي بفاعلية.

وتسنّد هذه الدراسة إلى نظرية الجشتالّت، وهي نظرية نفسية تعليمية ألمانية ظهرت في أوائل القرن العشرين، ترتكز على فهم المتعلم للكل بدلاً من الأجزاء، أي أنّ الإنسان يدرك الأشياء في شكل أنماط كلية منظمة. وتقوم هذه النظرية على عدد من المبادئ، مثل التشابه، التقارب، الإغلاق، الاستمرار، التي تسهم في تنظيم المحتوى التعليمي بصورة تسهل على المتعلم استيعابه وربط مفاهيمه، ومن ثم فإن تصميم الكتب الإلكترونية في ضوء هذه النظرية يحقق التكامل بين الجوانب المعرفية والبصرية، ويعزّز التركيز والانتباه، ويقلل من التشتت.

والتحصيل الدراسي يشكّل أحد المؤشرات الرئيسة لفاعلية العملية التعليمية، ويقصد به مقدار ما يكتسبه المتعلم من معارف ومهارات وفهم للمحتوى بعد مروره بخبرة تعليمية معينة، ولأن التعليم الجامعي يتطلّب مستوى مرتفعاً من الفهم والتطبيق، فإن تطوير أدوات تدريسية جديدة – مثل الكتب التفاعليّة – قد يكون له أثر فعال في رفع مستوى التحصيل لدى طلابات. (الخليفة، 2020)

وتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (الشمرى، 2022) التي بينت أن البيئة الجامعية التقليدية تسهم في زيادة الملل الأكاديمى، ودراسة (عبد الحميد، 2021) التي أكدت أهمية استخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية في تنمية التحصيل، ودراسة (الغامدي، 2021) التي أشارت إلى دور القصص الرقمية في تنمية المهارات الإبداعية لدى الطلاب الجامعيين، كما أوصت مؤتمرات تربوية حديثة، كمؤتمر التعليم الإلكتروني الخليجي (2023)، بضرورة توظيف نظريات التعلم الحديثة، وعلى رأسها نظرية الجشتالت، في تصميم محتوى تعليمي تفاعلي يدعم فهم الطلاب للمحتوى، ويشير انتباهم، ويقلل من شعورهم بالملل.

في ضوء ما سبق، ظهرت الحاجة إلى تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي يستند إلى مبادئ نظرية الجشتالت، من أجل تقديم المحتوى بطريقة منظمة ومتربطة تدعم الإدراك الكلى، وتوظيف عناصر الوسائل التفاعلية لدعم التحصيل، وتنمية مهارة تكوين القصص الرقمية، والحد من الملل الأكاديمى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء.

ومن هنا انبثقت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتى: ما فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي وفق نظرية الجشتالت في تنمية التحصيل وتكوين القصص الرقمية وتنمية الملل الأكاديمى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء؟

وانبثقت عنه الأسئلة الفرعية الآتية:-

1- ما التصور المقترن لكتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشتالت لتنمية مهارات تكوين القصة الرقمية لدى طالبات كلية التربية - قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء؟

في تحقيق ثلاثة أهداف تعليمية رئيسة: تنمية التحصيل، تنمية مهارات تكوين القصص الرقمية، وتنمية الملل الأكاديمى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

مشكلة البحث

يمر التعليم الجامعى اليوم بتحديات متعددة في ظل التحول نحو البيئة الرقمية، وظهور الفجوة بين الأساليب التعليمية التقليدية واحتياجات المتعلمين في العصر الرقمي. ومن أبرز هذه التحديات: انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمى، ضعف توظيف المهارات الرقمية الحديثة كمهارة تكوين القصص الرقمية، وارتفاع معدلات الشعور بالملل الأكاديمى، مما ينعكس سلباً على دافعية الطالبات واستمرارهن في التعلم النشط الفعال.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله الأكاديمى أن عدداً من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء يعانين من ضعف واضح في التحصيل، وعدم القدرة على إنتاج محتوى رقمي إبداعي، مثل القصص الرقمية، إضافة إلى شعورهن بالرتابة والملل أثناء حضور المحاضرات، خاصةً في المقررات النظرية التي تعتمد على الأساليب التقليدية في عرض المحتوى. وقد أكدت هذه الملاحظات نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحث على عينة من طالبات الكلية لمعرفة مدى توافر مهارات تكوين القصص الرقمية التعليمية لدى مجموعة مكونة من (30) من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، واحتوى الاستبيان على مجموعة من الأسئلة التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات تكوين القصة الرقمية، حيث أظهرت النتائج تدنياً في المتطلبات الحسابية لتحصيل الطالبات، ومحدودية إنتاجهن لقصص رقمية ذات جودة، مع ارتفاع درجات الملل الأكاديمى.

أهمية البحث

تبعد أهمية هذا البحث من عدة جوانب نظرية وتطبيقية تتصل ارتباطاً وثيقاً بواقع التعليم الجامعي والتحول نحو التعلم الرقمي، ويمكن توضيحها كما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بتطبيق نظرية الجشتالت في تصميم بيئات التعلم الرقمية، خاصة في ضوء قلة الدراسات التي تناولت هذه النظرية في سياق تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية.

2. الإسهام في فهم العلاقة بين التصميم التفاعلي والتحصيل والمعلم الأكاديمي ومهارات الإنتاج الرقمي، بما يوفر إطاراً نظرياً يمكن الاستقادة منه في أبحاث مستقبلية.

3. تسلیط الضوء على دور القصص الرقمية كأداة تعليمية معاصرة تسهم في بناء مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالبات الجامعيات، خاصة مهارات الإبداع والتواصل الرقمي.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تقديم نموذج تطبيقي لكتاب إلكتروني تفاعلي يعتمد على مبادئ الجشتالت، يمكن أن يستقاد منه في تصميم محتويات تعليمية رقمية لمقررات أخرى داخل الكليات التربية.

2. دعم الكوادر التعليمية والأكاديمية في توظيف استراتيجيات وتقنيات حديثة تساعد على تحسين التحصيل وتقليل المعلم الأكاديمي داخل الصفوف الجامعية.

3. تحفيز الطالبات على التعلم الذاتي والتعلم النشط من خلال بيئة تعليمية محفزة تدمج بين التفاعل والتكميل المعرفي، وتسهم في تطوير مهارات التفكير الرقمي.

4. الاستجابة لتوصيات مؤتمرات ومؤسسات تربوية حديثة تدعوا إلى توظيف التصميم التفاعلي والوسائل الرقمية في

2- ما أثر كتاب إلكتروني مصمم وفق مبادئ نظرية الجشتالت في تنمية الجانب المعرفي لمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية؟

3- ما أثر كتاب إلكتروني مصمم وفق مبادئ نظرية الجشتالت في تنمية الجانب الأدائي لمهارات تصميم القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية- قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء؟

4- هل توجد علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات تكوين القصص الرقمية والمعلم الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية- قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء؟

أهداف البحث

هدف هذا البحث إلى:

1. تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي قائم على نظرية الجشتالت لتدريس مقرر تربوي لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء.

2. التحقق من فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

3. قياس فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تنمية مهارة تكوين القصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

4. استقصاء أثر استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تقليل مستوى المعلم الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة.

5. تقديم نموذج مقترن لتوظيف نظرية الجشتالت في تصميم محتوى رقمي تفاعلي يدعم الفهم والتفاعل والتحفيز الذاتي في البيئة الجامعية.

- حدود زمانية: تم تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2023/2022م)

- حدود بشرية: اختيار عينة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء قوامها (30) طالبة.

مصطلحات البحث

1. الكتاب الإلكتروني التفاعلي

عرفه (عبدالباقي، 2022): بأنه كتاب رقمي يستخدم تقنيات تفاعلية متعددة، ويتتيح للمتعلمين فرصاً متعددة للتفاعل مع المحتوى والتعلم الذاتي بما يتناسب مع الفروق الفردية.

وعرفه (عبد الحميد، 2021): بأنه وسيط رقمي يحتوي على محتوى تعليمي منظم يقدم عبر الحاسب أو الأجهزة الذكية، ويعتمد على التفاعل بين المتعلم والمحتوى من خلال وسائل متعددة كالفيديو، والصوت، والروابط، والأنشطة، والتغذية الراجعة الفورية.

التعريف الإجرائي:

كتاب رقمي صمم باستخدام نظرية الجشتالت ويعرض عبر أجهزة إلكترونية، ويحتوي على وحدات دراسية تتضمن وسائل متعددة وأنشطة وأسئلة تفاعلية، يهدف إلى تنمية التحصيل، وتكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة شقراء.

2. نظرية الجشتالت

عرفها (الرافعي، 2022): بأنها نظرية تعليمية توكل على أهمية تنظيم المحتوى التعليمي بصورة كلية مترابطة، تساعد المتعلم على إدراك العلاقات بين المفاهيم، مما يعزز من الفهم العميق ويساعد على بناء المعنى.

معالجة مشكلات التعليم التقليدي في مؤسسات التعليم العالي.

فروض البحث

سعت الدراسة الحالية للتحقق من صحة الفروض الآتية:

1- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية.

2- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات عينة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة تقييم القصة الرقمية التعليمية والدرجة الاختبارية والتي تمثل (85%) من الدرجة الكلية لبطاقة.

3- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي لدى عينة البحث.

4- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين المهارات المرتبطة بتكوين القصص الرقمية من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي والملل الأكاديمي لدى عينة البحث.

منهج البحث

استخدم المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي إضافة إلى المنهج الوصفي لتحديد مشكلة البحث، وجمع الحقائق، وتقسيم النتائج.

حدود البحث

النرم البحثي الحالي بالحدود الآتية:

- حدود مكانية: تم تطبيق تجربة البحث الاستطلاعية وأساسية بكلية التربية بالدواودي جامعة شقراء.

قدرة الطالبة على استخدام الوسائط الرقمية لإنتاج قصة تعليمية تجمع بين النص والصورة والصوت ضمن معايير محددة، وتقاس من خلال بطاقة ملاحظة.

5. الملل الأكاديمي

عرفه (الشمرى، 2022): بأنه حالة وجدانية سلبية يشعر فيها الطالب بالضيق وعدم الاهتمام، نتيجة لرتابة المحتوى أو ضعف التفاعل داخل الموقف التعليمي.

عرفه (عبداللطيف، 2021) بأنه انخفاض في دافعية الطالب للتعلم نتيجة لتكرار الأساليب التعليمية، وغياب التنوع أو التفاعل في عرض المحتوى.

التعريف الإجرائي:

الشعور بالضجر والرتابة الذي تعانى منه الطالبة أثناء دراسة المقرر، وتقاس بمقاييس الملل الأكاديمي الذي أعده الباحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

مفهوم الكتاب الإلكتروني:

يصف (نعم، 2011، 64) الكتاب الإلكتروني بأنه: رؤية جديدة لكتاب الورقي في شكل إلكتروني يضاف إليه عناصر الوسائط المتعددة والنصوص الفائقة وخاصية البحث، وهو بهذا يجمع بين سمات الكتاب الورقي المطبوع وسمات الوسائط المتعددة التي يتم فيها دمج سمات النصوص الفائقة بالإضافة إلى إمكانات أخرى للبحث والتعامل مع المحتوى.

أهمية الكتاب الإلكتروني في مجال التعليم:

تناول عديد من الدراسات المعاصرة الكتاب الإلكتروني نظراً لأهميته في مجال التعليم، دراسة (غازي وآخرون، 2022) التي هدفت إلى تربية مهارات التخييل التاريخي

وعرفتها (أحمد، 2018): بأنها اتجاه نفسي في التعلم يركز على فهم المتعلم للعلاقات بين الأجزاء والمكونات، بحيث يتعلم من خلال إدراك المعنى الكلي للموقف التعليمي.

التعريف الإجرائي:

هي النظرية التي اعتمد عليها الباحث في تصميم الكتاب الإلكتروني، التي تنظم المحتوى بطريقة متكاملة تساعد الطالبات على إدراك العلاقات بين المفاهيم بشكل يعزز الفهم والتحصيل، وتقليل الملل.

3. التحصيل الدراسي

عرفته (عبداللطيف، 2021): بأنه ناتج التعلم الذي يتحقق بعد المرور بخبرات تعليمية محددة، ويعكسه أداء الطالب في اختبار يقيس أهدافاً معرفية.

عرفه (الخليفة، 2020): بأنه ما يكتسبه الطالب من معلومات ومهارات في مقرر معين، وتقاس عادةً من خلال اختبار تحصيلي يُظهر مدى فهمه واستيعابه للمحتوى.

التعريف الإجرائي:

الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في اختبار تحصيلي أعده الباحث لقياس مدى استيعابها لمحتوى المقرر بعد استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي.

4. تكوين القصص الرقمية

عرفه (عبد الله، 2022): بأنه أسلوب حديث للتعبير الرقمي يجمع بين العناصر السردية والأدوات التكنولوجية لإنتاج قصة قصيرة ذات مضمون هادف.

عرفه (الغامدي، 2021): بأنه نشاط تعليمي رقمي يجمع بين الكتابة والصور والصوت والفيديو لإنتاج قصة تربوية تقدم من خلال وسائط متعددة.

التعريف الإجرائي:

6. التخصيص: يمكن تخصيص بعض الكتب الإلكترونية لتناسب تقنيات التعلم الفردية.

7. الاستدامة البيئية: تلغى الكتب الإلكترونية الحاجة إلى إنتاج الورق، مما يقلل من إزالة أشجار الغابات وانبعاثات الكربون المرتبطة بصناعة الطباعة.

8. التحديثات والمراجعات: يمكن تحديث الكتب الإلكترونية ومراجعتها بسهولة.

9. تكامل الوسائل المتعددة: يمكن للكتب الإلكترونية أن تتضمن تكامل عناصر الوسائل الرقمية المتعددة.

10. التعاون والمشاركة: تيسر الكتب الإلكترونية التعاون بين الطالب والمعلمين من خلال السماح لهم بمشاركة التعليقات التوضيحية والتعليقات والموارد إلكترونياً.

العناصر الأساسية لتصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي: أشارت دراسة (إبراهيم ، 2019) إلى معايير تصميم الكتب الإلكترونية و منها معايير جامعة كاليفورنيا، وتضمنت أربعة محاور أساسية، هي: (البيانات التعريفية بالكتاب، هيكل الكتاب، تكنولوجيا أجهزة القراءة الخاصة بالكتاب الإلكتروني، تكنولوجيا برامج القراءة الخاصة بالكتاب الإلكتروني).

ويرى الباحث أن من أهم العناصر التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار عند تصميم الكتاب الإلكتروني هي:

الغلاف: لا يختلف كثيراً عن غلاف الكتاب التقليدي، حيث يعبر عن فكرة موضوع الكتاب بشكل شيق وجذاب.

قائمة المحتويات: وهي قائمة تتضمن عناوين موضوعات الكتاب، وتعيد في إتاحة الوصول إلى العنوان المرغوب فيه عن طريق النقر فوقه.

لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من خلال تطوير كتاب إلكتروني قصصي تفاعلي بنمط الدعم (المفصل/ الموجز)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين متواسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية الأولى والثانية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي درست بنمط الدعم المفصل.

وكذلك دراسة (علي، 2021) التي هدفت إلى التركيز على أهمية الكتاب الإلكتروني التفاعلي ودوره في تطوير المهارات الفنية الخاصة بنظريات اللون لدى طلاب كليات الفنون والمهتمين بالفنون لمواكبة رؤية (2030) للتعليم، لتحويل بيئات التعليم إلى بيئات تفاعلية مستقيدة من إقبال الطالب على التقنيات الحديثة. وفيما يأتي يجمل الباحث ويقترح -من خلال وجهة نظره- أهم الأسباب المعاصرة التي تزيد من أهمية الكتب الإلكترونية في مجال التعليم الإلكتروني:

1. إمكانية الوصول: يمكن الوصول إلى الكتب الإلكترونية في أي وقت وفي أي مكان.

2. فعالة من حيث التكافأ: غالباً ما تكون الكتب الإلكترونية أرخص من الكتب الدراسية المطبوعة.

3. قابلية النقل: يمكن تخزين الكتب الإلكترونية ونقلها على أغلب الأجهزة الإلكترونية.

4. الميزات التفاعلية: تتضمن الكتب الإلكترونية عناصر تفاعلية، مثل الصور، والرسومات، ومقاطع الفيديو، والارتباطات التشعبية.

5. إمكانية البحث: تسمح للطلاب بسرعة العثور على معلومات محددة، مما يوفر الوقت والجهد.

الجشتالت انتهت نهجاً حديثاً في التفكير من خلال تكامل الإدراك وإعادة بناء عناصر في الطبيعة تعتمد على الإدراك الكلي. (محمد، 2019).

وقدمت نظرية الجشتالت مفاهيم مهمة و خاصة فيما يرتبط بعمليات الإدراك وكيفية حدوث الإبصار ومفاهيم السلوك البصري، والتنظيم، وإعادة التنظيم والمعنى. إن علماء نظرية الجشتالت قدمو أفكاراً وواقع حديثة في مجال سيكولوجية الإدراك وفسروا عدداً من الواقع والعمليات المعرفية، مثل الذاكرة، الاستبدال والانفعال. وخلصوا من هذه التفسيرات إلى وضع مبادئ وقوانين تتيح التنبؤ بالبيانات ابتداء من شروط حدوثها. (العتابي وفرات، 2022).

-أهمية نظرية الجشتالت في تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي:

هناك عدة أسباب تشجع المصممين على الاهتمام بتطبيق مبادئ الجشتالت عند الشروع في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، يأتي في مقدمتها احتياج المصمم إلى استيعاب الآلية التي يعمل بها العقل البشري في الإدراك البصري حتى يستطيع مخاطبته باحتراف، ونظرية الجشتالت تدرج في هذه الآلية، بحيث يعرف المصمم كيف يوظفها ويستغلها لجذب انتباه المتعلم بيسراً.

وتساعد نظرية الجشتالت المصمم في فهم لماذا وكيف تجذب العين البشرية إلى عناصر وأشياء محددة دون غيرها، وهو ما يساهم بدوره في استغلال المساحات والأشكال في صفحات الكتب بطريقة مثالية تلفت انتباه المتعلم من النظرة الأولى. فمبادئ الجشتالت تجعل التصميمات المعقدة تظهر بصورة بسيطة للغاية، مهما

قائمة الأشكال والجداول: تتضمن أرقاماً للأشكال والجداول وعناوينها والصفحات التي توجد بها وعند النقر.

نص الكتاب: يتم تضمين عديد من العناصر التفاعلية إلى نص الكتاب التي تساهم في فهم النص واستيعابه بطريقة أيسير.

عناصر الجرافيك: غالباً ما يحتوي الكتاب الإلكتروني على عدد مناسب من الصور والرسوم التوضيحية.

نظام التجول: يتم استخدام أنواع متعددة للتجول داخل محتوى الكتاب كقائمة المحتويات بالروابط والوصلات الفائقة.

الوصلات الفائقة: تهدف إلى الربط بين عناصر محتوى الكتاب المختلفة وسهولة الوصول إلى الموضوعات المتضمنة بالكتاب، ويفضل أن يتم تمييزها باللون عن النص العادي.

خاصية البحث: تستخدم في البحث عن فقرات معينة، وتيسير الانتقال إليها عن طريق البحث.

الصوت: يحتوي الكتاب الإلكتروني على أصوات معينة، كالتعليق الصوتي، والموسيقي، والمؤثرات الصوتية.

- نظرية الجشتالت وعلاقتها بتصميم الكتاب الإلكتروني:

نظرية الجشتالت:

ظهرت عدة نظريات فكرية وفلسفية في القرن العشرين التي من أهمها نظرية الجشتالت، المبنية عن المدرسة (الكلية) أو التعلم بالاستبصار، حيث تعد أكثر المدارس اعتماداً على البيانات التجريبية ولذلك كانت أكثرها نجاحاً وأبعدها أثراً، وجاءت اعترافاً على جماعة الجزيئين أو الذين لدي نظرية الترابطين في القرن التاسع عشر، فنظرية

تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشتالت:

يؤدي استخدام مبادئ نظرية الجشتالت إلى تحويل التصميم البصري الذي قد يبدو فوضوياً إلى تصميم يعمل على جذب انتباه المتعلم وتوفير اتصال سلس يساعد على الشعور بالألفة تجاه العناصر البصرية، لذا يجب أن يتم الاهتمام بتعلم مبادئ الجشتالت لكل من يقوم بمهمة بالتصميم.

وتشير أغلب مبادئ نظرية الجشتالت إلى أن العقل البشري يسعى جاهداً إلى تبسيط الصور والرسومات والعناصر البصرية المعقدة وترتيبها مع عديد من جوانب التكوين الأخرى عن طريق تنظيمها بصورة تلقائية في نظام ينتج كلاً متحداً، بدلاً من عناصر منفصلة. ومبادئ الجشتالت هي عنصر حاسم في التصميم البصري، وهناك عدة مبادئ متداخلة تم التوصل إليها من خلال عدد من التجارب التي قام بها رواد هذه النظرية.

تطبيقات مبادئ نظرية الجشتالت في تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي:

لخصت الدراسة الحالية أبرز تلك مبادئ النظرية وسبل الاستفادة منها عند تصميم الكتب الإلكترونية وفقاً لدراسة (جمال، 2023 ; الرفاعي، 2022 ; السيد، 2021)، وهي كالتالي:

1. **مبدأ القرب Proximity:** العناصر القريبة من بعضها البعض يتم إدراكتها كمجموعة واحدة. ويمكن تطبيق هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، من خلال وضع المحتوى ذي الصلة أو العناصر التفاعلية المرتبطة في أماكن ومساحات تقربها من بعضها البعض داخل

احتوت على تفاصيل، مما يجعلها سهلة التميز وصعبة النسيان (إمبابي، 2023). كما هدفت دراسة (عبد الرحمن، 2017) إلى التعرف على فاعلية برمجية وسائل فائقة لمبادئ الإدراك البصري وفق نظرية الجشتالت في التحصيل، وتنمية مهارات إنتاج مصادر التعلم البصرية الرقمية ومهارات التفكير البصري لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية بجامعة المنيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في الاختبار العملي لمهارات إنتاج مصادر التعلم البصرية الرقمية بعد إجراء التجربة لصالح المجموعة التجريبية.

وقد ذكرت (السيد، 2021) أن من أهم النقاط التي تبرز قوة نظرية الجشتالت في التصميم تكمن في أنها:

- تساعد في تحديد عناصر التصميم الأكثر فعالية في موقف معين، فعلى سبيل المثال، متى يجب استخدام التسلسل الهرمي المرئي، وتظليل الخلفية وإضافة التدرجات اللونية، وكيفية تجميع العناصر المتشابهة وتمييز العناصر المختلفة في الكتب الإلكترونية.
- تمتلك مبادئ هذه النظرية النفسية القدرة على التأثير على الإدراك البصري، مما يسمح للمصممين بتجهيز انتباه المتعلم إلى نقاط تركيز محددة في التصميم البصري، وبالتالي إحداث التغيير السلوكي المرغوب فيه.

- تساعد مبادئ نظرية على تصميم الأعمال البصرية التي تحل أغلب مشكلات المستخدمين، وتلبي احتياجاتهم بطريقة ممتعة وسهلة الاستخدام.

عكس العناصر التي يتم توزيعها بطريقة عشوائية، ويمكن استخدام هذا المبدأ في الكتاب الإلكتروني لإنشاء انتقالات سلسة بين الصفحات أو الأقسام، أو في الربط بين مجموعة عناصر شكلية تعبر عن محتوى واحد، مما يوفر تجربة قراءة سلسة.

6. مبدأ التمايز: يميل العقل البشري إلى إدراك الكائنات المتماثلة أكثر جاذبية بصرية وتوازناً. ويمكن تطبيق هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية من خلال استخدام تخطيطات متماثلة أو عناصر تفاعلية متماثلة لإنشاء شعور بتجانس التصميم لدى المتعلمين.

7. مبدأ المصير المشترك Common fate: العناصر التي تتحرك أو تتغير معًا يتم إدراكتها كأنها تنتمي لمجموعة نفسها. ويمكن استخدام هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، لإنشاء رسوم متحركة أو عناصر تفاعلية تصدر أصواتاً متشابهة أو تتغير ألوانها بشكل متشابه وعند الاستجابة لإجراءات المتعلم، مما يعزز ارتباطها.

8. مبدأ البساطة: يميل العقل البشري إلى تبسيط الأشكال أو الأنماط المعقدة إلى أبسط شكل ممكن. ويمكن تطبيق هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية، من خلال استخدام عناصر تفاعلية واضحة وموجزة يسهل فهمها وتصفحها بسرعة ويسهل بما يوفر وقت المتعلم.

9. مبدأ المطابقة الشكلية: تميل عقولنا إلى إدراك الكائنات بشكل ثابت أو شكل متسرق، حتى عندما يتم رؤيتها من زوايا مختلفة. ويمكن استخدام هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية.

10. مبدأ التجربة السابقة: يعتمد العقل البشري على التجارب والخبرات السابقة لتقسيم وفهم المعلومات

الشاشة أو الصفحة، وذلك لتعزيز ارتباطها بما يوفر سهولة إدراكها.

2. مبدأ التشابه Similarity: العناصر المتشابهة يتم إدراكتها كأنها تنتمي للمجموعة نفسها. في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، يمكن استخدام إشارات بصرية متسقة، مثل اللون، أو الشكل، أو الخط، لمساعدة المستخدمين في تحديد المحتوى ذي الصلة، أو تحديد العناصر التفاعلية بالكتاب للتجاوب معها بسهولة وتوفير زمن التصفح.

3. مبدأ الإغلاق Closure: عند تقديم معلومات غير مكتملة، يميل العقل البشري إلى ملء الفجوات لإدراك كائن أو عنصر كامل، ونظرًا لأن العقل البشري يفضل الرسومات والصور الكاملة، فإنه يميل إلى ملء الفجوات بين العناصر الشكلية لتحقيق رؤية بصرية كاملة مما ينتج عنه الكل (عثمان، 2023). ومن خلال هذا المبدأ، يمكن نقل المعلومات بصرياً في تصميم الكتب الإلكترونية، وذلك باستخدام عدد محدود من العناصر مع السماح للعقل بملء أي فجوات في المعلومات البصرية.

4. مبدأ الشكل والخلفية Figure/Ground: يميل العقل البشري إلى فصل الكائنات عن خلفيتها. ويمكن تطبيق هذا المبدأ في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، من خلال استخدام ألوان متباعدة، أو تسلسل بصري معين لتسلیط الضوء على العناصر التفاعلية وجعلها تبرز عن الخلفية.

5. مبدأ الاستمرارية Continuity: يميل العقل البشري إلى إدراك الأنماط أو الخطوط المستمرة. فالعين تتعامل مع العناصر الشكلية الموزعة على مسار مستقيم أو منحني بأنها تقع ضمن مجموعة متربطة، وذلك على

- إتاحة الوصول إلى المعرفة في أي وقت ومن أي مكان، بما يواكب متطلبات التعلم الإلكتروني المعاصر.

من جانب آخر، فإن تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي يجب أن يراعي عناصر تصميمية أساسية - مثل الغلاف الجذاب، قائمة المحتويات، الروابط التشعبية، عناصر الجرافيك، والصوت - لتكامل جميعها في تقديم خبرة تعليمية شاملة ومحفزة للطلاب. ويلاحظ أن نظرية الجشتال트 التي يستند إليها البحث الحالي تدعم هذا التكامل بين العناصر البصرية والسمعية والتفاعلية في الكتاب الإلكتروني، مما يسهم في تحقيق مبادئ التنظيم والإدراك الكلي للمحتوى، ومن ثم تتميم التحصيل، وتكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى الطالبات.

كما أن نظرية الجشتال트 تقدم إطاراً نظرياً قوياً لدعم تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، حيث ركزت هذه النظرية على مبادئ الإدراك الكلي وتنظيم العناصر البصرية بما يحقق الفهم السريع والمعنى المتكامل لدى المتعلم. وتوكّد الدراسات المستعرضة - مثل (عبد الرحمن، 2017؛ والسيد 2021) - على أهمية توظيف مبادئ الجشتال트 في تصميم المواد التعليمية الرقمية بصفة عامة، والكتب الإلكترونية بصفة خاصة، لما لها من أثر في تحقيق الانتباه، وتقليل الجهد المعرفي، وتعزيز التعلم النشط. كما أظهر العرض السابق أن مبادئ الجشتال트 - مثل مبدأ القرب والتشابه والشكل والخلفية والاستمرارية والتماثل والمصير المشترك والبساطة - تمثل أساساً علمياً وتطبيقياً في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، فهي:

الجديدة. وفي تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، يمكن تطبيق هذا المبدأ من خلال استخدام أنماط تفاعلية أو رموز أو أشكال مألوفة لدى المتعلمين بالفعل، مما يعزز سهولة الاستخدام ومشاركة المتعلم الفاعلة.

11. قانون النقطة المحورية:

ينص على أن كل ما يبرز بصرياً سوف يجذب انتباه المشاهد أولاً، وفي تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، يمكن تطبيق هذا المبدأ من خلال تمييز العناصر والمعلومات المهمة داخل المحتوى التعليمي بالكتاب الإلكتروني سواء بتمييزه باللون أو الحجم الأكبر، أو اختلاف نمط الخط أو غيرها من عوامل التمييز.

تعليق الباحث

يتضح من العرض السابق أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي يمثل تطوراً نوعياً في مفهوم الكتاب التعليمي، حيث أضاف إلى الكتاب الورقي التقليدي العديد من عناصر الوسائل المتعددة والخصائص التفاعلية التي تجعله أكثر جذباً وفاعلية في التعلم. وتناولت الدراسات التي استعرضها الباحث - مثل دراسة (غازي وآخرون، 2022؛ علي، 2021) - أهمية الكتاب الإلكتروني في تتميم المهارات الأكاديمية والفنية للمتعلمين بمختلف مراحلهم، مؤكدين بذلك دوره في تعزيز التفاعل والتحصيل وتقليل الملل الأكاديمي.

كما أظهرت مراجعة الدراسات أن أهمية الكتاب الإلكتروني التفاعلي تنبع من قدرته على:

- الدمج بين النصوص والوسائل المختلفة (صور - صوت - فيديو).
- توفير إمكانيات البحث والتنقل السريع بين محتوياته.

أسس منظومي لدمج بين عناصر الوسائط المتعددة.
(دحلان، 2016).

أهمية القصة الرقمية في التعليم: يلخصها الباحث من وجه نظره في الآتي:

1. زيادة التشويق: تجذب القصص الرقمية انتباه المتعلمين وتجعل عملية التعلم أكثر متعة.

2. تحسين الفهم: تساعد العناصر البصرية والسمعية المتعلمين على فهم المفاهيم المعقدة.

3. زيادة الاحتفاظ: يعزز الجمع بين الصور والصوت وتقنيات السرد الاحتفاظ بالمعلومات.

4. تفريغ التعلم: يمكن تخصيص القصص الرقمية لتلبية احتياجات المتعلمين الفردية وأنماط التعلم.

5. تعزيز الإبداع: يمكن للمتعلمين إنشاء قصص رقمية خاصة بهم، مما يعزز الإبداع والتفكير الإبداعي.

6. تعزيز التعاون: يمكن للمتعلمين العمل معًا لإنشاء ومشاركة القصص الرقمية، مما يعزز روح الفريق والتعاون وتبادل الأفكار والمعرفة.

7. توسيع الوعي الثقافي: يمكن للقصص الرقمية عرض ثقافات متنوعة وتعزيز الفهم الثقافي.

8. توفير سياق لخبرات العالم الحقيقي: يمكن للقصص الرقميةربط التعلم في الفصل الدراسي بالحياة الواقعية والتطبيقات العملية.

9. تعزيز مهارات الوسائط المتعددة: يتعلم المتعلمون كيفية دمج عناصر الوسائط المختلفة مثل الصور والصوت والفيديو.

- تسهم في تنظيم المحتوى البصري بطرق يسهل إدراكها.

- تساعد في توجيه انتباه الطالبات إلى النقاط المهمة داخل صفحات الكتاب.

- تقلل من الشعور بالملل الأكاديمي الناتج عن كثرة التفاصيل أو العشوائية في التصميم.

- تدعم استراتيجيات التعلم القائمة على الفهم الكلي بدلاً من التعلم الجزئي.

ويوضح أيضًا أن استخدام هذه المبادئ في تصميم الكتاب الإلكتروني وفق نظرية الجشتالت ينسجم مع أهداف الدراسة الحالية الرامية إلى تنمية التحصيل، وتكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات الطفولة المبكرة، حيث تؤكد نظرية الجشتالت على أهمية تقديم المحتوى التعليمي في صورة كلية متكاملة، تراعي تنظيم العناصر البصرية بشكل جذاب واضح، مما يزيد من دافعية التعلم ويعزز من استيعاب المفاهيم والمهارات المستهدفة.

ثانيًا – القصة الرقمية التعليمية:
مفهوم القصة الرقمية:

تعد القصة بتوع أشكالها من أبرز مصادر التعلم التي يمكن الاعتماد عليها لتحقيق الأهداف التعليمية، وقد ساعد تطور النهضة التكنولوجية التي امتنجت بالوسائل المتعددة في ظهور ما يعرف بالقصة الرقمية، لذا أصبح لزاماً علينا القيام بتحديد ووضع معايير فنية لتكوينها والقيام بإنتاجها بما يناسب التطور المعاصر المستمر في منظومتنا التعليمية بالإضافة إلى توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية. حيث إن القصة الرقمية هي امتداد لـ تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، فهي تقوم على

أن تكون ذات صلة وتخدم غرضاً في نقل الرسالة التعليمية.

6- الإعداد الزمني والمكاني: يشير إلى الزمان والمكان الذي تجري فيه القصة، في القصة التعليمية الرقمية، يجب أن يكون الإعداد ذات صلة بالمحظى التعليمي ويساعد في إنشاء تجربة تعلمية غامرة. ويري (الحديدي، 1990: 180-181) أن الإعداد الزمني والمكاني ينبع عن مجموع القوى والعوامل الثابتة والطارئة التي تحبط بالشخصيات وتؤثر فيها، حيث يعده من مقومات العمل القصصي، فمن وبئه القصة تؤثر في شخصياتها وأحداثها.

7- السرد وال الحوار والوصف: يشير (دياب، 2004: 116) إلى أن السرد هو نقل الأحداث والمواضف من صورتها الواقعية إلى صورة تعبيرية لغوية. بينما الحوار هو: الأحاديث المختلفة التي تتبادلها شخصيات القصة، ويشكل عاملاً مهماً في نجاح القصة، لأنها يعد عنصراً أساسياً من عناصر البناء الفني لها.

8- اللغة والأسلوب: تشير اللغة إلى الألفاظ التي تستخدم في القصة المقدمة للمتعلم، ففهم اللغة مرتبط بالنمو الإدراكي له فيجب عند عرض القصة على المتعلم أن يستخدم مصطلح لغوي سليم ملائم له ولمستواه (محمد، 2004: 115). ويمكن لأسلوب السرد أن يؤثر بشكل كبير على فعالية القصة التعليمية الرقمية. ويجب أن يكون واضحاً ومحاجزاً وجذاباً، بحيث يحافظ على انتباه المتعلمين، وينقل المحتوى التعليمي بشكل فعال.

التكوين الدرامي للقصة التعليمية:

يمكن أن تختلف عناصر التكوين الدرامي في القصة التقليدية عن القصة التعليمية الرقمية حسب السياق المحدد والغرض من القصة. ومع ذلك فهناك بعض العناصر المشتركة التي توجد في التركيب الدرامي للقصة التعليمية الرقمية، حيث تتكون القصة من عدة عناصر درامية أساسية تتلخص في الآتي:

1- الفكرة الرئيسية: هي التي تتم أحداث القصة في إطارها وحسن اختيارها هو أولى خطوات تكوين قصة ناجحة (نجيب، 1991: 75).

2- الموضوع: هو الرسالة الأساسية أو الدرس الذي تنقله القصة، في القصة التعليمية الرقمية يجب أن يتماشى الموضوع مع الأهداف التعليمية ويقدم معلومات واضحة للمتعلمين.

3- البناء والأحداث والحبكة: بناء القصة هو مجموعة من الواقع الجزئية التي تتصل بعضها في إطار معين حتى تشكل في مجموعها التكوين القصصي،

4- الصراع: الصراع عنصر أساسي في التكوين الدرامي، إنه يخلق التوتر ويدفع القصة إلى الأمام. في القصة التعليمية الرقمية، يمكن أن ينشأ الصراع من التحديات أو العقبات التي تواجهها الشخصيات أثناء محاولتها التعلم أو فهم المحتوى التعليمي.

5- الشخصيات: تعد الشخصيات عنصراً مهماً في بناء القصة الفني، وتعمل على توضيح الفكرة الرئيسية للقصة (عبد الوهاب، 2001: 29). والشخصيات هي الأفراد أو الكيانات التي تقود القصة. وفي القصة التعليمية الرقمية، يمكن أن تكون الشخصيات خيالية أو مستوفاة. وينبغي

2. الألوان: Colors يمكن أن يؤثر اختيار الألوان بشكل كبير على الطابع العام والأجواء في القصة الرقمية. ويمكن استخدام الألوان لخلق التباين وتسلیط الضوء على العناصر المهمة أو الإيحاء بعواطف معينة.

3. التصميم Layout: تنظيم العناصر البصرية على الشاشة أو الصفحة أمر حاسم في توجيه انتباه المشاهد وخلق تكوين بصري جذاب، ويشمل ذلك ترتيب الصور والنص والعناصر البصرية الأخرى.

4. الخطوط Typography: يؤدي اختيار الخطوط وأحجامها وتنسيقها دوراً كبيراً في التكوين البصري. فيمكن للخطوط تعزيز القراءة، ونقل الانطباع، وإضافة اهتمام بصري للقصة.

5. المؤثرات البصرية Visual effects: غالباً ما يستخدم السرد الرقمي التأثيرات البصرية، مثل المؤثرات الانتقالية والرسوم المتحركة والتركيب، لتعزيز الجاذبية البصرية، وجذب المشاهد. يمكن استخدام هذه التأثيرات لإنشاء انتقالات سلسة بين المشاهد، أو إضافة عناصر ديناميكية إلى القصة.

6. التسلسل البصري Visual hierarchy: يحدد ترتيب انتباه المشاهد للعناصر المختلفة. ينطوي ذلك على استخدام الحجم واللون والتبابن وتوزيع العناصر في التكوين، لتحديد الأولويات، وتوجيه انتباه المشاهد.

7. الخلفيات Backgrounds: اختيار الخلفيات يمكن أن يساهم في الجمالية العامة والموضوع في القصة الرقمية. يمكن أن تكون الخلفيات ألواناً صلبة، أو صوراً، أو رسومات تعزز السرد.

8- الأيقونات والرموز Icons and symbols: تستخدم لتمثيل الأفكار أو المفاهيم أو الإجراءات بطريقة موجزة

عناصر التكوين البصري للقصة الرقمية التعليمية:

أشار (Kajder, 2004) إلى سبعة عناصر فعالة وأساسية في بناء القصة الرقمية التعليمية هي:

1- وجهة النظر: لابد وأن تحمل القصص التعليمية وجهة نظر مختلفة، ولا تقدم بطريقة مجردة.

2- سؤال مطروح: يتم طرح سؤال يثير اهتمام المتعلمين في بداية القصة والاحتفاظ به طوال العرض إلى أن تتم الإجابة في نهاية القصة.

3- محتوى عاطفي: توفر محتوى عاطفي للقصة التفاعلية يساعد على زيادة مساحة الاهتمام لدى المتعلمين من خلال التأثيرات والموسيقى ونبرة الصوت للراوي.

4- الصوت: لإضفاء الطابع الشخصي على القصة لمساعدة المتعلمين على فهم المحتوى.

5- الموسيقى التصويرية: تضيف حالة من الترقب للمتعلمين تساهم في جذب الانتباه.

6- الاقتصاد Economy: أي رواية القصة ببساطة باستخدام المحتوى الذي يحقق الهدف.

7- تنظيم السرعة Pacing: لابد من وجود وتيرة واضحة أي إيقاع معين في عرض القصة الرقمية.

وتعمل هذه العناصر في التكوين البصري معًا لإنشاء قصة رقمية جذابة وفعالة، وتجذب انتباه المشاهد وتعزز تجربة السرد البصري، ويقترح الباحث من وجهة نظره إضافة إلى ما سبق أهمية تواجد العناصر الآتية لتحقيق رؤى تكوينية أفضل للقصة الرقمية التعليمية:

1. الصور Images: يعتمد السرد البصري في القصة الرقمية على الصور لنقل المعلومات وإيجاد الأجواء وإثارة العواطف. يمكن أن تكون الصور رقمية أو رسومية تدعم السرد.

استخدام نغمة محادثة معينة للتواصل مع جمهور المتعلمين وفق المرحلة العمرية والحفاظ على اهتمامهم.

6. اختيار أداة سرد القصة الرقمية: يتم تحديد أداة سرد القصص الرقمية التي تناسب الاحتياجات ومهارات التقنية المتوفرة. وهناك عدد من الخيارات المتاحة، مثل برامج تحرير الفيديو، أو المنصات عبر الإنترنت، أو الأدوات التعليمية والبرامج المتخصصة في ذلك.

7. تطوير العناصر المرئية والوسائل المتعددة: استخدم الأداة التي اختيارها والبدء فعلياً في إنشاء العناصر المرئية أو تحريرها وإضافة الرسوم المتحركة ودمج الصوت ودمج عناصر الوسائط المتعددة الأخرى. والتأكد من أن هذه العناصر تعزز تجربة التعلم وتدعم الأهداف التعليمية.

8. التحرير والتحسين: يتم مراجعة القصة الرقمية للتأكد من تماستها ووضوحها ودقتها وإجراء التعديلات اللازمة لتحسين تدفق الأحداث وإزالة أي عناصر غير ضرورية، مع التأكيد من أن القصة تقوم بتوصيل الرسالة التعليمية المقصودة.

9. اختبار وجمع التعليقات: مشاركة القصة الرقمية مع بعض المتعلمين أو الزملاء، وجمع التعليقات والأراء واستخدام مدخلاتهم؛ لإجراء مزيداً من التحسينات ومعالجة أي عناصر تحتاج إلى توضيح أو تحسين.

10. النشر والمشاركة: بمجرد الرضا عن مستوى القصة الرقمية، يتم نشرها على منصة تعليمية مناسبة أو مشاركتها مع جمهور المتعلمين المستهدف.

تعليق الباحث

يتضح مما سبق أن القصة الرقمية التعليمية تمثل دمجاً فعالاً بين قوة السرد القصصي التقليدي وإمكانات الوسائط المتعددة والتكنولوجيا الحديثة، بما يعزز العملية التعليمية

وجاذبة بصرياً. يمكنهم المساعدة في تبسيط المعلومات المعقدة وجعل القصة أكثر سهولة.

9- الاتساق البصري **Visual consistency:** يعد أمراً مهماً لإنشاء مظهر متماسك واحترافي في الألوان والخطوط والأسلوب العام في إنشاء هوية مرئية وتعزيز رسالة القصة.

10- التفاعل **Interaction:** يعد عنصراً حاسماً في القصص التعليمية الرقمية، فهو يسمح للمتعلمين بالتفاعل بنشاط مع المحتوى، وتحديد الخيارات.

الخطوات الإجرائية لتنفيذ قصة رقمية تعليمية: لإنتاج قصة رقمية تعليمية، يقترح الباحث من واقع خبرته اتباع الخطوات العملية الآتية:

1. تحديد الأهداف التعليمية: حيث يساعد في التركيز على المحتوى والتأكد من توافقه مع النتائج المرجوة.

2. اختيار الموضوع: يتم القيام باختيار موضوع ذات صلة بالأهداف التعليمية ويجذب جمهور المتعلمين المستهدف. مع الأخذ في الاعتبار خصائص الفئة العمرية والاهتمامات والتفضيلات التعليمية للمتعلمين.

3. تحطيط القصة: يتم القيام بإنشاء لوحة عمل أو مخطط تفصيلي لتنظيم الأفكار وهيكلة القصة الرقمية، بما يساعد على تصور تدفق أحداث القصة وضمان التقدم المنطقي للمعلومات.

4. جمع المحتوى: يتم القيام بجمع موارد الوسائط المتعددة ذات الصلة، مثل الصور ومقاطع الفيديو والمقاطع الصوتية والنصوص التي تدعم القصة، مع التأكيد من أن المحتوى الذي يتم استخدامه دقيق وموثوق ومتواافق مع حقوق الطبع والنشر.

5. إنشاء النصوص: يتم القيام بكتابة نص لرواية القصة بطريقة موجزة وواضحة وجاذبة. ويمكن التفكير في

عرف (Nederkoom, & Havermans, 2016: 127) الملل الأكاديمي بأنه حالة نفسية يشعر فيها المتعلم بنقص أو انعدام الدافع أو عدم القدرة على الاستمرار في نشاط غير محبب ومفروض عليه، ويتميز الملل الأكاديمي برکود الانتباه، وعدم الاهتمام بالدراسة والعزوف عنها.

وعرفته (الشافعي، 2016، 371) بأنه: حالة انفعالية غير سارة يشعر فيها الطالب بفقدان الاهتمام بالمجال الدراسي وصعوبة التركيز فيه، والرغبة في الانصراف عنه، وتتشاء هذه الحالة عن قيامه بممارسة الأنشطة الدراسية التي تقصصها الإثارة أو نتيجة للاستمرار في موقف تعليمي لا يميل له.

والملل الأكاديمي هو شعور شائع جدًا في الأوساط التعليمية، ويضر باستمرار بالتعلم والإنجاز لدى الطلاب، ويعظمى باهتمام متزايد في الأدبيات البحثية. (حسن، واخرون، 2020).

والملل هو عدو ضارى لعملية التعلم، فالملل والتعلم نقىضان قلما يتفقان، لذا فإن التعلم ذو الأثر الفعال يجب أن يحمى المتعلم من تعرضه لملل. ويشار إلى الملل بأنه فقدان للإثارة، والحماس، والاستمتعان، والرضا، والاهتمام، ويأتي الملل -عادة- عبر البيئة التعليمية غير المثيرة، والتعلم الرتيب غير الممتع للمتعلم.

فما ذكر (Pekrun, & Perry, 2002; 92) أن الملل الأكاديمي يتزامن مع مشكلات الانتباه ويرتبط ارتباطاً إيجابياً مع انخفاض دافع التعلم، ويرتبط بشكل سلبي مع الجهد المبذول في التعلم واستيعاب المواد التعليمية والتنظيم الذاتي للتعلم.

مما سبق يلاحظ أن مفاهيم الملل الأكاديمي تتبع بتتواء الأساس النظري الذي تبناه الباحثون، غير أن أغلبها اتفق على أن الملل الأكاديمي يعد نوعاً من الضجر يقتصر

ويحقق أهداف التعلم بطرق مبتكرة وجاذبة. إذ تقدم القصة الرقمية بيئة تعليمية غنية تتيح للمتعلمين الفهم العميق للمفاهيم من خلال الجمع بين النص، والصوت، والصورة، والفيديو، والتفاعل، مما يدعم نظرية التعلم بالخبرة المباشرة والتطبيق العملي.

كما أوضح العرض السابق أهمية القصة الرقمية التعليمية في:

- زيادة الدافعية والتشويق لدى المتعلمين.
- تحسين الفهم والاحتفاظ بالمعلومات.
- تعزيز الإبداع والتعلم التعاوني.

- توسيع الوعي الثقافي وربط التعلم بالحياة الواقعية. ويرز كذلك أن تصميم القصة الرقمية التعليمية يتطلب معرفة دقيقة بالتكوين الدرامي والبصري، بدءاً من تحديد الفكرة الرئيسية والموضوع، والحبكة، والصراع، والشخصيات، والإعداد الزمني والمكاني، وصولاً إلى عناصر التصميم البصري من صور وألوان وخطوط مؤثرات بصرية وسلسل بصري واتساق عام، لضمان تقديم تجربة تعليمية فعالة وسهلة التذكر وممتعة في آن واحد.

ويؤكد الباحث أن اتباع الخطوات الإجرائية الدقيقة لإنتاج القصة الرقمية التعليمية - بداية من تحديد الأهداف التعليمية وحتى النشر والمشاركة - يعد أمراً ضرورياً لضمان إنتاج قصص رقمية تعليمية تحقق التأثير المستهدف على تعلم الطالبات وتكوين مهاراتهن الرقمية والإبداعية، وهو ما يتسمق مع أهداف الدراسة الحالية التي تسعى إلى تمية التحصيل وتكوين القصص الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات الطفولة المبكرة.

ثالثاً- الملل الأكاديمي: مفهوم الملل الأكاديمي

كتاب إلكتروني تفاعلي وفق نظرية الجشالت لتنمية التحصيل وتكوين القصص المدرسة لحاجاته، أما من أسباب الملل الدراسي؛ فلأن معظم الدروس لا تثير انتباهم، والمقررات الدراسية لا تحقق رغباتهم.

وأيضاً دراسة (خشبة والبيوي، 2020) التي هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل في تحسين السلوك الإيجابي وخفض الضجر الأكاديمي لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأشراف بالدقهلية جامعة الأزهر، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متواسطي درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في مقياس السلوك الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متواسطي درجات طالبات كل من المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي في انخفاض درجة الضجر الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

كذلك سعت دراسة (القرني، 2022) إلى التعرف على الملل الأكاديمي وعلاقته بداعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى، تم اختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من (395) من طلاب جامعة أم القرى في مرحلة البكالوريوس موزعين على جميع المستويات والكليات الأدبية والعلمية. وجاءت النتائج مؤكدة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) في مستوى الملل الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى تعزى لمتغير التخصص الدراسي، وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الأنشطة التي تدعم داعية الإنجاز الأكاديمي وتعززها لدى طلاب جامعة أم القرى.

كما هدفت دراسة (القضيب، 2020) إلى معرفة العلاقة بين الضجر الأكاديمي وكل من: الرضا عن التخصص،

على المجال الأكاديمي والدراسي داخل المؤسسات التربية الشائعة كالمدارس أو الجامعات، وهو إشارة إلى حالة معينة تنتاب المتعلم من استياء واستثنارة منخفضة للمواقف التعليمية والأنشطة الأكاديمية المرتبطة بالدراسة.

وقد تناول عدد من الدراسات آثار الملل وعلاقته بالعملية التعليمية وضعف التحصيل الأكاديمي، وأظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة ودالة بين الملل وضعف الأداء الأكاديمي، كدراسة (الشافعي. 2016) التي هدفت إلى تعرف مستوى الضجر الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، ومعرفة الفروق بين الجنسين والخصائص النظرية والعملية في الضجر الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (360) طالباً من طلاب جامعة المنيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى الضجر الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

كذاك دراسة (عقيل والطبع، 2020) التي هدفت إلى التعرف على مستوى الإحساس بالملل الأكاديمي لدى طلاب برنامج بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك خالد، وطبيعة إدراكيهم لبعض أبعاد بيئة التعلم، وطبيعة العلاقة الارتباطية بين الملل الأكاديمي، ومعدل الإنجاز الأكاديمي، توصلت النتائج إلى أن منخفضي الإنجاز الأكاديمي يشعرون بالملل الأكاديمي مقارنة بمتوسطي ومرتفعي الإنجاز الأكاديمي، وأن الإنجاز الأكاديمي يتأثر بالإدراك الإيجابي لبيئة التعلم.

كذلك دراسة (قاديри، 2021) التي هدفت إلى التعرف على الملل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، - وهي مرحلة قريبة من المرحلة الجامعية - توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك جملة أسباب -لبعض المدرسة كمؤسسة تعليمية- منها: عدم رضا المتعلم عن الجو المدرسي، عدم إشباع

الإمكانات الالزمة لتحقيق الاستفادة الكاملة منها، فضلاً عن زيادة شعور الطالب بالتحدي نتيجة لصعوبة المهام المطلوبة وعدم ملاءمتها لقدراته، في حين يمكن كذلك تعزيز الشعور بالضرر الأكاديمي إلى نقص شعور الطلاب وخاصة الموهوبين منهم بالتحدي في بيئة التعلم الدراسية، حيث تكون قدراته غير مدركة وحاجاته غير مشبعة، نظراً لما يقدم له من برامج دراسية لا تتناسب مستوى التحدي المناسب له، مما يزيد من وقت فراغه ويدفعه للإحساس بالنفور، وكراهة الدراسة.

تعليق الباحث

يعد الملل الأكاديمي من القضايا النفسية والتربوية الجوهرية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في جودة العملية التعليمية ومخرجاتها. إذ تتفق معظم التعريفات المقدمة مع رؤية الباحث في أن الملل الأكاديمي حالة انفعالية سلبية تنسم بالفتور واللامبالاة تجاه الأنشطة الدراسية، وتتبع من ضعف الدافعية، وقلة الإثارة في الموقف التعليمي، وعدم توافق محتوى التعلم مع ميول واهتمامات الطلاب.

كما تشير الدراسات إلى أن الملل الأكاديمي ظاهرة منتشرة في المراحل التعليمية المختلفة، بدءاً من الثانوية وحتى الجامعة، وله تداعيات متعددة، أبرزها:

- انخفاض مستوى التحصيل الأكاديمي.
- ضعف دافعية الإنجاز.
- قلة التركيز والانتباه داخل البيئة الصفية.
- النفور من التعلم والشعور بالإجبار على الدراسة دون رغبة داخلية.

ويبرز من نتائج الدراسات السابقة أن الملل الأكاديمي يرتبط بعوامل متعددة منها: طبيعة البيئة التعليمية، وأنماط التدريس، وتصميم المقررات، وخصائص الطالب الذاتية، ومدى ارتباط المحتوى التعليمي بواقع المتعلم واهتماماته.

ومعنى الحياة، ومعرفة الاختلاف في كل من: الضرر الأكاديمي، والرضا عن التخصص، ومعنى الحياة باختلاف نوع الكلية والمعدل الأكاديمي. تكونت عينة الدراسة من (1609) طالبة من طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، طبق عليهن مقاييس الضرر الأكاديمي والرضا عن التخصص ومعنى الحياة، وتوصلت النتائج إلى أن عينة الدراسة يشعرون بدرجة أعلى من المتوسط من الضرر الأكاديمي ومعنى الحياة، وبدرجة مرتفعة من الرضا عن التخصص. كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في كل من: الضرر الأكاديمي، ومعنى الحياة باختلاف الكلية، ووجود اختلاف في الضرر الأكاديمي لصالح ذوات المعدلات المنخفضة، ووجود اختلاف في الرضا عن التخصص ومعنى الحياة لصالح ذوات المعدلات المرتفعة.

أنماط الملل الأكاديمي:

يرى (الشافعي ،2016) أن الملل أو ما يمكن أن يطلق عليه -أيضاً- الضرر الأكاديمي يمكن أن يشتمل على أربعة أنماط هي: الافتقار إلى الدافعية الأكاديمية، الإدراك السلبي لقيمة الدراسة الأكاديمية، صعوبة التركيز، الشعور بالاضطرار للدراسة.

أسباب الملل الأكاديمي

ذكرت نتائج عدة دراسات أسباب الملل الأكاديمي ومنها: دراسة (Mann& Robinson, 2009) في (الشافعي، 2016، 374) التي عزت ذلك إلى عدة أسباب رئيسية منها: افتقار المقررات الدراسية والمهام الأكاديمية للمعنى، حيث غموض الهدف منها، والانطباع الشخصي الخاطئ عن قيمة الدراسة، وشعور الطالب بالكراهة للمعلم، ونقص تدخل أو مشاركة المتعلمين في العملية التعليمية، والقصور في استخدام طرق التدريس الملائمة مع عدم توافر

نفذ الباحث دراسة استطلاعية على عينة من طالبات كلية التربية - قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء، بهدف التعرف على مدى إمامهن بمهارات تكوين القصص الرقمية، وتحديد مواطن القصور في هذا المجال.

3. تحليل المحتوى العلمي وتحديد العلاقة النظرية: تم تحليل واستخلاص المحتوى العلمي المرتبط بمهارات تكوين القصص الرقمية، وكذلك مفاهيم نظرية الجشتالتس وتطبيقاتها التربوية في الإدراك البصري، مع بيان كيفية توظيفها في تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي يخدم أهداف البحث.

4. تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي: شملت هذه المرحلة الخطوات الآتية:

اختيار نموذج التصميم التعليمي الأنسب لطبيعة الدراسة وأهدافها.

تحديد المحتوى العلمي المناسب لتكوين القصص الرقمية التعليمية.

إعداد سيناريو تعليمي تفصيلي للمحتوى وفق النموذج المختار، ومراجعةه من قبل مجموعة من المحكمين، ثم تعديل السيناريو وفق ملاحظاتهم.

تنفيذ إنتاج الكتاب الإلكتروني باستخدام أدوات رقمية متعددة، مع الالتزام بمبادئ الجشتالتس في التصميم والإخراج البصري.

5. إعداد أدوات القياس:

قام الباحث بتطوير أدوات البحث التي شملت:

- اختبار تحصيلي لقياس الفهم المعرفي للمحتوى.
- بطاقة لتقدير إنتاج القصص الرقمية باستخدام بطاقة تقييم ملائمة.

كما تتنوع أنماطه بين الافتقار إلى الدافعية، والإدراك السلبي لقيمة الدراسة، وصعوبة التركيز، والشعور بالإيجار.

ويؤكد الباحث أن من أهم أسباب انتشار الملل الأكاديمي كما أوضحت الأدبيات: افتقار المقررات للإثارة والتحدي، وغياب أساليب التدريس التفاعلية، وضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الصفية، إضافة إلى عدم توظيف الوسائل التعليمية الحديثة التي تحفز المتعلم، وترتبطه باهتماماته وحياته اليومية.

لذا تطلق الدراسة الحالية من أهمية التصدي للملل الأكاديمي باستخدام استراتيجيات تدريسية مبتكرة مثل الكتاب الإلكتروني التفاعلي والقصة الرقمية التعليمية التي تقدم المحتوى بأسلوب مشوق وتفاعلية، يراعي خصائص المتعلمين النفسية والمعرفية ويعزز دافعيتهم الداخلية نحو التعلم، بما يحقق أهداف التعليم الجامعي ويسهم في إعداد جيل مبدع قادر على التعلم الذاتي المستمر.

إجراءات للبحث

اتبع البحث الحالي مجموعة من الخطوات المنظمة لضمان تحقيق أهدافه، وتمثل تلك الإجراءات فيما يلي:

1. الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة شاملة للمصادر العلمية الورقية والإلكترونية ذات الصلة بموضوع البحث كدراسة (الرفاعي، 2022) و(جمال، 2023) و (عبد الحميد، 2021)، بما في ذلك المبادئ والمفاهيم الأساسية لنظرية الجشتالتس في الإدراك البصري، مع التركيز على التطبيقات التربوية لهذه النظرية في تصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية.

2. إجراء دراسة استطلاعية:

الممل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية، لذلك فقد سارت الإجراءات على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث

تم استخدام المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لقياس أثر المتغير المستقل الذي تحدد في الكتاب الإلكتروني التفاعلي القائم على مبادئ نظرية الجشتالتس في المتغير التابع وهو التحصيل وتنمية مهارات تكوين القصة الرقمية التعليمية وتقليل الملل الأكاديمي لدى مجموعة من طالبات كلية التربية بقسم الطفولة المبكرة جامعة شقراء.

ثانياً: متغيرات البحث:

تحدد المتغير المستقل في: الكتاب الإلكتروني، وتحدد المتغيرات التابعة في: التحصيل، ومهارات تكوين القصة الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي.

ثالثاً: مجتمع وعينة البحث:

تحدد مجتمع البحث في مجموعة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية وعدهن (30) طالبة تم اختيارهن بطريقة عمدية لتطبيق تجربة البحث.

رابعاً: التصميم التجريبي للبحث:

الجدول الآتي يوضح التصميم التجريبي للبحث.

جدول (1)

التصميم التجريبي للبحث

التصميم	التطبيق القبلي	المعالجة التجريبية	التصميم البعدى
تصميم الاختبار	الكتاب الإلكتروني	الكتاب الإلكتروني	الاختبار
المجموعة	التحصيلي.	التفاعلى المصمم وفق التحصيلي.	التحصيلي.
ـ بطاقه تقييم	ـ مقاييس الفعل	ـ مبادئ نظرية	ـ مبادئ نظرية
ـ إنتاج القصة	ـ الأكاديمى.	ـ الجشتالتس.	ـ الجشتالتس.
ـ رقمية.			
ـ مقاييس الملل			
ـ الأكاديمى.			

- مقاييس لقياس مستوى الملل الأكاديمي لدى طالبات بما يتاسب وطبيعة الدراسة وأهدافها.

6. إجراء تجربة استطلاعية للأدوات والمعالجة التجريبية: طبق الباحث تجربة أولية بهدف التأكد من وضوح أدوات القياس، وصلاحية المادة العلمية التجريبية، والقدرة على التطبيق الفعلي لها.

7. اختيار عينة البحث:

تم اختيار مجموعة مناسبة من طالبات كلية التربية لتكون العينة التجريبية التي سيُجرى تطبيق أدوات البحث عليها.

8. تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

تم تطبيق أدوات القياس قبلًا، ثم تنفيذ المعالجة التجريبية من خلال استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي، تلتها تطبيق الأدوات البحثية بعديًا، وذلك وفق خطة زمنية دقيقة ومنظمة.

9. تحليل البيانات ومناقشة النتائج:

جمعت البيانات الناتجة عن التطبيق القبلي والبعدي، وتمت معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وتحليل النتائج في ضوء تساؤلات البحث وفرضه، ومقارنتها بالدراسات السابقة.

10. صياغة التوصيات والمقترنات:

خلص الباحث إلى عدد من التوصيات والمقترنات المستندة إلى نتائج البحث، بما يخدم تطوير استخدام الكتب الإلكترونية التفاعلية في البيئة الجامعية، ويفز الاستثمار في مبادئ الجشتالتس والقصص الرقمية في العملية التعليمية.

الإجراءات المنهجية للبحث

نظراً لأن البحث الحالي هدف إلى تعرف أثر كتاب إلكتروني تفاعلي مصمم وفق مبادئ نظرية الجشتالتس في التحصيل وتنمية مهارات التكوين لقصص رقمية وتقليل

- تحديد الغرض من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس درجات تحصيل طالبات كلية التربية في الجانب المعرفي لمهارات تكوين القصة الرقمية التعليمية.
- تحديد المستويات التي هدف الاختبار التحصيلي لقياسها: وقد اقتصر الاختبار على قياس الثلاثة مستويات الأول للجانب المعرفي وهي التذكر، والفهم، والتطبيق.
- صياغة مفردات الاختبار: تم تحديد مفردات الاختبار التحصيلي بشكل موضوعي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تكوين القصة الرقمية، حيث تكونت الصورة الأولية للاختبار من (35) مفردة؛ منها (20) مفردة من نوع أسئلة الصواب والخطأ، و(15) مفردات من أسئلة الاختيار من متعدد.
- صياغة تعليمات الاختبار: تم مراعاة وضوح تعليمات الاختبار للطالبات مجموعة البحث بحيث تمكنهن من الإجابة دون طلب أي مساعدات خارجية.
- عرض الاختبار في صورته الأولية على المحكمين: تم عرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين بأقسام المناهج وطرق التدريس، وتقنيات التعليم، وعلم النفس وذلك لإبداء الرأي وإجراء ما يلزم من تعديلات.
- الصورة النهائية للاختبار التحصيلي: بعد تحليل آراء المحكمين تبين إجماع أغلبها بنسبة تفوق 88% على وضوح الأسئلة وسلامة صياغتها وارتباطها بالمحظوظ التعليمي والأهداف التعليمية مع اقتراح حذف عدد (5) من أسئلة الصواب والخطأ لسهولتها ليصل عدد أسئلة الاختبار إلى (30) سؤالاً، منها: (15) مفردة من نوع أسئلة الصواب والخطأ، و(15) مفردات من

- خامساً: تحديد مهارات التصميم التعليمي لكتاب الإلكتروني**
- بناءً على الأهداف التعليمية قام الباحث بإعداد قائمة المهارات الخاصة بتصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني وفقاً للخطوات الآتية:
- تحديد حاجات المتعلمين: التي تحددت في مهارات تكوين القصة الرقمية.
 - تحديد المهام التعليمية: وتمثلت في الجانب المعرفي الخاص بمهارات تصميم القصة الرقمية ومهارات تصميم القصة الرقمية ببعض البرامج المناسبة لذلك.
 - تحديد خصائص المتعلمين: متوافر لديهن المهارات الأساسية لاستخدام الكمبيوتر والإنترنت والهواتف الجوالة ولديهن تجانس في الجوانب التقنية والمعرفية.
 - تحديد الهدف من قائمة المهارات: الذي تمثل في تصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني.
 - تحديد مصادر المهارات الخاصة كالدراسات والبحوث والأدبيات العربية والأجنبية وبرامج الكمبيوتر والموقع الإلكتروني التي عنيت بتصميم وإنتاج الكتاب الإلكتروني.

سادساً- بناء أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على الآتي:

الاختبار التحصيلي
قام الباحث بإعداد الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات تكوين القصة الرقمية التعليمية وفقاً للخطوات الآتية:

يظهر جدول (2) أن معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ما بين (0.45: 0.84)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

ثانياً: الثبات: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل إلفا لكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معامل إلفا لكرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات ما بين (0.73) وهو معامل دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات الاختبار.

ثالثاً: معاملات السهولة والصعوبة والتمييز

تراوحت معاملات السهولة لأسئلة اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث ما بين (0.30، 0.65) في حين تراوحت معاملات الصعوبة ما بين (0.35، 0.70)، كما امتدت معاملات التمييز ما بين (0.21: 0.25)، وبذلك تكون أسئلة الاختبار متعددة من حيث السهولة والصعوبة وتتمتع بقوة تمييز مناسبة لتناسب مع المستويات المختلفة للطلابات.

الاختبار الأدائي:

تم إعداد اختبار أدائي بهدف قياس مستوى مهارات تكوين القصص الرقمية التعليمية لدى طالبات قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية - جامعة شقراء. تضمن الاختبار تعليمات واضحة وموجهة للطالبات لمساعدتهن على أداء المهام المطلوبة بشكل صحيح. تكون الاختبار من سؤال عملي يقيس قدرة الطالبات على تصميم قصص رقمية تعليمية وفق المهارات المستهدفة.

أسئلة الاختيار من متعدد مع إعادة صياغة بعض أسئلة الاختبار، وبناءً على ذلك تم تعديل الصورة الأولية للاختبار وفقاً لمقتراحات المحكمين، وتم إعداد الاختبار في صورته النهائية ليصبح صالحًا للتطبيق.

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي:** تم تجربة الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (20) طالبة من طالبات كلية التربية قسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية، للتأكد من وضوح الأسئلة وحساب الثبات، ومعاملات السهولة والتمييز لأسئلة الاختبار.

أولاً: الصدق: تم حساب صدق الاختبار عن طريق:

- **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار والجدول رقم (2) يوضح معاملات الارتباط لكل درجة من درجات الاختبار:

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار

(ن = 20) طالبة

أرقام العبارات ومعاملات الارتباط ومستوى الدلالة											
رقم العبرة	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
معامل الارتباط	0.69***	0.65***	0.73***	0.63***	0.84***	0.65***	0.77***	0.63***	0.80***	0.71***	0.62***
رقم العبرة	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11	
معامل الارتباط	0.61***	0.77***	0.74***	0.78***	0.70***	0.66***	0.68***	0.68***	0.66***	0.74***	
رقم العبارات	30	29	28	27	26	25	24	23	22	21	
معامل الارتباط	0.65***	0.45***	0.68***	0.65***	0.58***	0.68***	0.55***	0.59***	0.67***	0.67***	

*** دال عند مستوى دلالة 0.01 * دال عند مستوى دلالة 0.05

صدق الاختبار الأدائي:

للتأكد من صدق الاختبار، تم عرضه على مجموعة من تسعة محكمين متخصصين في مجال تقنيات التعليم. وقد أشار بعض المحكمين إلى ضرورة تعديل بعض صياغات سؤال الاختبار لتحقيق مزيد من الوضوح والدقة.

بطاقة تقييم إنتاج القصص الرقمية التعليمية:

تم استخدام بطاقة تقييم لإنتاج الطالبات من القصص الرقمية التعليمية، وهي البطاقة التي أعدتها (الشريف، 2014)، حيث احتوت على بنود لتقدير مهارات تكوين القصص الرقمية التعليمية. ولضمان صلاحية البطاقة للتطبيق، تمت مراجعتها للتحقق من صدقها وثباتها قبل استخدامها في الدراسة.

التأكد من حساب المعاملات العلمية لبطاقة تقييم
القصص الرقمية (الصدق، الثبات):

- مراجعة الهدف من بطاقة التقييم: حيث هدفت إلى تقييم القصص الرقمية التعليمية التي أنتجتها الطالبات مجموعة البحث.

٠ تحديد المعايير التي يجب أن تتضمنها بطاقة التقييم، تم ذلك من خلال:

الاطلاع مراجعة عديد من المراجع التي تناولت مهارات تصميم القصص الرقمية التي منها: دراسة (البيهسي، 2023؛ أبو عمر والبعوضي، 2022؛ غازي وآخرون، 2022؛ دحلان، 2016؛ أبو مغنم، 2013)، كذلك خبرة الباحث في مجال تدريس المقررات النظرية والعملية المرتبطة بالمحال.

جدول (3)

دالة الفروق بين الرباعي الأعلى والأدنى في بطاقة التقييم
قيد البحث بطريقة مان وتنى البارومترى ($n=1$ =5 طالبة)

** دال عند مستوى دلالة 0.01

والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال الملل الأكاديمي، مثل دراسة (قادري، 2021 ; عقيل والضبع، 2020)، لاستخلاص الأبعاد الرئيسية للمفهوم وبناء بنود المقياس في ضوءها. تكون المقياس في صورته الأولية من (30) بنداً تم صياغتها بأسلوب واضح ومبادر يناسب طالبات المرحلة الجامعية.

التطبيق الأولي على عينة استطلاعية:

تم تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة استطلاعية مكونة من (17) طالبة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء، ممن لم يدخلن ضمن العينة الأساسية للدراسة؛ وذلك بهدف التأكد من وضوح البنود ومدى ملاءمتها للفئة المستهدفة صدق المقياس:

للتأكد من صدق المقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجالات علم النفس التربوي وتقنيات التعليم ورياض الأطفال، وعدهم (9)، وذلك للتحقق من صدق المحتوى ومدى شمول البنود لمفهوم الملل الأكاديمي ووضوحاها ودقتها اللغوية. وأوصى المحكمون بإجراء بعض التعديلات اللفظية الطفيفة لعدد من البنود لتعزيز وضوحاها للطالبات، وقد تم الأخذ بهذه التوصيات.

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول رقم (5) الآتي يوضح معاملات الارتباط لكل درجة من درجات المقياس:

يتضح من الجدول رقم (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة ذات الأربع الأعلى التي تمثل المعلمات ذات المستوى المرتفع في المهارات قيد البحث وبين المجموعة ذات الأربع الأدنى التي تمثل المعلمات ذات المستوى المنخفض في المهارات قيد البحث لصالح المجموعة ذات الأربع الأعلى حيث إن جميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى صدق البطاقة وقدرتها على التمييز بين المجموعات.

الثبات: تم حساب ثبات بطاقة التقييم عن طريق حساب معامل الارتباط بين الثلاثة القائمين بأعمال التقييم (س، ص، ع) وتم تقييم القصص الرقمية المنتجة من قبل الطالبات، وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات.

جدول (4)

معاملات الثبات بين درجات المحكمين في بطاقة التقييم (ن = 20) طالبة

معاملات الارتباط		
الدرجة الكلية للبطاقة	س، ص	س، ع
**0.79	**0.82	**0.74

** دال عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (4) ارتفاع قيم معاملات الثبات بين الثلاثة القائمين بالتقدير عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يشير إلى أن بطاقة التقييم تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

مقياس الملل الأكاديمي

بناء المقياس:

تم إعداد مقياس الملل الأكاديمي بهدف قياس مستوى الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة شقراء. ولتحقيق ذلك، تمت مراجعة الأدبيات

- التعليمي - منها: نموذج (ADDIE, 2002)، وعدة نماذج أخرى والتي انفتقت في مجملها مع أغلب عناصر التصميم ومراحله ولخصت وفقاً لطبيعة البحث الحالي فيما يأتي:
- **مرحلة التصميم:** في هذه المرحلة تم وضع تصور كامل لما ينبغي أن يحتويه الكتاب الإلكتروني التفاعلي من أهداف عامة، وتعليمية، وأنشطة تعليمية، وتحديد البرنامج المستخدم الذي سيتم التنفيذ من خلاله، واختيار البرنامج الملائم لتنفيذ الكتاب الإلكتروني التفاعلي.
 - **مرحلة التجهيز والإعداد:** تم خلال هذه المرحلة تجهيز متطلبات التصميم المتمثلة في الآتي:
 - صياغة الأهداف العامة والتعليمية.
 - تقسيم المحتوى التعليمي إلى دروس تعليمية صغيرة.
 - تحديد خصائص المتعلمات: وهم طالبات كلية التربية بقسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء.
 - تحديد المتطلبات المدخلية القبلية للتعلم: وتحددت في دراسة ومعرفة طالبات مجموعة البحث لأساسيات التعامل مع الكمبيوتر وبرامج قراءة ملفات الكتب الإلكترونية بالهواتف النقالة في أعوام دراسية سابقة.
 - تحديد طريقة وأسلوب التعلم من خلال استخدام أحد أنماط تفريذ التعليم الحديثة، وهو التعلم باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي التي تعتمد على التعلم الذاتي وفقاً لسرعة المتعلم ومدى قدرته على التحصيل العلمي.
 - كتابة الدروس التي تحتوي على المهارات لكامل المحتوى وتجهيزها.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاختبار (ن = 20) طالبة

أرقام العبارات ومعاملات الارتباط ومستوى الدلالة										
رقم العبرة	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
معامل الارتباط	0.70	0.37	0.65	0.76	0.63	0.68	0.74	0.82	0.77	0.05
رقم العبرة	20	19	18	17	16	15	14	13	12	11
معامل الارتباط	0.54	0.61	0.69	0.70	0.64	0.63	0.57	0.59	0.82	0.05
رقم العبارات	30	29	28	27	26	25	24	23	22	21
معامل الارتباط	0.37	0.48	0.55	0.55	0.63	0.67	0.72	0.70	0.65	0.05

** دال عند مستوى دلالة 0.05 * دال عند مستوى دلالة 0.0

يظهر الجدول رقم (6) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ما بين (0.37: 0.37)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

الثبات: تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معامل إلفا لكرو نباخ، وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معامل إلفا لكرو نباخ لمقياس الملل الأكاديمي (0.84) وهو معامل دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يشير إلى ثبات المقياس.

ثانياً - أداة المعالجة التجريبية:

تمثلت في تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشتالت لقياس أثره في التحصيل وتنمية مهارات تكوين القصص الرقمية المعاصرة وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية قسم الطفولة المبكرة بكلية التربية؛ وقد مرت عملية بناء مادة المعالجة التجريبية بإعدادها بعدة مراحل - بعد مراجعة نماذج متعددة من نماذج التصميم

- فضلاً عن بعض القوالب الجاهزة Templates التي توفر كثير من الوقت في مرحلة التصميم.
- مرحلة التجريب والتطوير: تم تجريب مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني التفاعلي على عينة مكونة من (20) طالبة من كلية التربية قسم الطفولة المبكرة من خارج عينة البحث وذلك للتأكد من مدى سهولتها في التعامل ومناسبتها لأفراد العينة، ومعالجة أي أخطاء إن وجدت، لتناسب الغرض التعليمي.
 - إجراءات التطبيق: تضمنت إجراءات التطبيق ما يلي:
 - إجراء التجربة النهائية: تم إجراء التجربة النهائية على النحو الآتي:
 - اختيار العينة: تم اختيار مجموعة عمدية طالبات كلية التربية بقسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء قوامها (30) طالبة كعينة تجريبية، لتطبيق أدوات البحث ومادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني التفاعلي، وتم عقد لقاء معهن لاطلاعهن على طبيعة تجربة البحث، وإجراءاته ومهام التعلم، وتلقي أسئلتها، والإجابة عنها.
 - القياس القبلي: تم تطبيق أدوات البحث الخاصة بالقياس القبلي التي تمثلت في الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي لمهارات تكوين القصة الرقمية، ومقاييس الملل الأكاديمي على مجموعة البحث بمعمل كلية التربية بقسم الطفولة المبكرة بجامعة شقراء.
 - تطبيق مادة المعالجة التجريبية: تمت من الأسبوع التالي لتطبيق أدوات القياس، إذ توزعت مادة المعالجة التجريبية على مجموعة البحث، واستغرق التطبيق مدة (21) يوماً.

- إعداد الأنشطة التعليمية المناسبة لمستوى الطالبات مجموعة البحث، وتجهيزها.
- تجهيز النص المكتوب المستخدم في مرحلة التصميم بشكل مناسب.
- مرحلة إعداد سيناريو تصميم الكتاب: وهي المرحلة التي يتم فيها ترجمة الخطوط العريضة إلى إجراءات تفصيلية تصاغ على الورق المخصص لذلك، وقد تم القيام في هذه المرحلة بالآتي:
 - تحديد عناصر الجرافيك والمؤثرات البصرية والتعليق الصوتية داخل صفحات الكتاب.
 - تحديد الصور الثابتة وال المتحركة الخاصة بكل صفحة ومعرفة عددها.
 - تحديد لقطات الفيديو التعليمية المناسبة.
 - تحديد عدد الصفحات وتسلسلها.
 - تحديد موقع عرض الأنشطة التعليمية على الصفحات والبيانات المصاحبة لها.
 - تحديد تسلسل ظهور المعلومات والفوائل المكانية بين كل معلومة وأخرى.
- مرحلة التنفيذ: تم إنتاج مادة المعالجة التجريبية المتمثلة في الكتاب الإلكتروني باستخدام برنامج أدوبى إنديزائن 2023 Adobe InDesign CC 2023 لجودته في معالجة النصوص العربية وتنوع الخطوط به وكذلك معالجة وتصميم الكتب الإلكترونية التفاعلية، بالإضافة إلى برنامج أدوبى فوتوشوب Photoshop CC 2023 لتنفيذ بعض الواجهات وأعمال الجرافيك بمادة المعالجة التجريبية، وبرنامج أدوبى أفتر إفكتس لتحرير ومعالجة بعض مقاطع الفيديو، وكذلك برنامج معالجة الكلمات Microsoft Word، Microsoft Power Point وبرنامج تقديم العروض Microsoft Power Point.

ال الرقمية، حيث بلغت قيمة "ت" (14.61) ومن ثم تم قبول الفرض الأول.

وللتتأكد من مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع وكذلك حجم تأثيره استخدم الباحث اختبار حجم التأثير ومعدل الكسب لبلاتك، وذلك كما هو موضح في

الجدول رقم (7) الآتي:

جدول (7)

قيمة مربع آيتا لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي (ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى للاختبار = 30 درجة)

الاختبار المعرفي	حجم التأثير	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	معامل آيتا ²
قوى	0.87	29	14.61	

يتضح من ذلك أن قيمة مربع آيتا لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي بلغت (0.87) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (الكتاب الإلكتروني التفاعلي) على المتغير التابع (الاختبار التحصيلي) له تأثير قوى.

جدول (8)

الكسب المعدل لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقات القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي (ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى للاختبار = 30 درجة)

الاختبار المعرفي	القبلي	البعدي	المتوسطات	معدل الكسب	متوسط القياس	فرق المعياري العربي	متوسط القياس	درجة الحرية	معامل آيتا ²
1.52	19.14	27.35	8.21					29	14.61

يتضح من جدول (8) أن قيمة نسبة الكسب المعدل لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقات القبلي

- القياس البعدي: بعد الانتهاء من تطبيق التجربة وفق الجدول المحدد للتطبيق تم إجراء مقابلة مع مجموعة البحث بمعلم الكلية لتطبيق أدوات القياس المتمثلة في الاختبار التحصيلي، وبطاقة التقييم ومقاييس المطال الأكاديمي بعدياً.

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقات القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية.

وتم اختبار صحة الفرض الأول إحصائياً، بحساب قيمة كلٍ من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في التطبيقات القبلي/البعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية لدى طالبات كلية التربية بجامعة شقراء؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار (ت)، ويوضح الجدول رقم (6) الآتي ذلك:

جدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية دلالة (ت) للفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقات القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية

الدرجة الكلية	الانحراف المعياري العربي	درجة حرارة ت	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	الدرجة الكلية	الانحراف المعياري العربي	درجة حرارة ت	قيمة ت	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الاختبار المعرفي	30	3.42	27.35	0.00	دال	الاختبار المعرفي	30	4.09	8.21	29	14.61

يتضح من جدول (6) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات كلية التربية مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص

يتضح من جدول (9) وجود فرق دال إحصائياً لبطاقة تقييم القصة الرقمية عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدى لبطاقة تقييم القصة الرقمية والدرجة الاختبارية التي تمثل (85%) من الدرجة الكلية لبطاقة لصالح التطبيق البعدى. وللتتأكد من مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع، وكذلك حجم تأثيره استخدم الباحث اختبار حجم التأثير وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (10).

جدول (10)

قيمة مربع ايتا لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدى لبطاقة التقييم والدرجة الاختبارية

(ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى لبطاقة = 176 درجة)

المتغيرات	قيمة ت	درجة الحرية	معامل ايتا ²	حجم التأثير	قيمة	
					المحسوبة	الكلية
	12.21	29	0.83	قوى		

يتضح من ذلك أن قيم مربع ايتا لدرجات أفراد مجموعة البحث في التطبيق البعدى لبطاقة التقييم دالة إحصائياً حيث جاءت قيمة مربع ايتا لبطاقة التقييم (0.83)، وهي أكبر من (0.15) مما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (الكتاب الإلكتروني التفاعلي) على المتغير التابع (مهارات إنتاج القصة الرقمية) له تأثير قوى. وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتيجة دراسة كل من (إبراهيم، 2015) و (عبد الرحمن، 2017).

الفرض الثالث: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدى لمقاييس الملل الأكاديمى لدى طالبات كلية التربية مجموعة البحث.

وتم اختبار صحة الفرض الثالث إحصائياً، بحساب قيمة كلٍ من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات

والبعدي للاختبار التحصيلي قد بلغت (1.52) وهي قيمة أكبر من (1.20) مما يدل على فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع، مما يدل على أن الفرق الدال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار المعرفي وبعزم ذلك الفرق لتوظيف تصميم كتاب إلكتروني تفاعلي وفق مبادئ نظرية الجشـتـالـتـ ماـكـانـ لـهـ أـثـرـ إيجابـيـ عـلـىـ التـحـصـيلـ الـدـرـاسـيـ لـدـىـ عـيـنةـ الـبـحـثـ. وقد اتفقت نتائج هذا الفرض مع نتيجة دراسة كل من (الشـاعـيـ وـالـعـيـدـ 2018ـ جـراـحـ، 2022ـ؛ـ Rـoـw~h~a~n~i~ & S~e~d~i~g~، 2005ـ).

الفرض الثاني: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى > (0.05) بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدى لبطاقة تقييم القصة الرقمية التعليمية والدرجة الاختبارية والتي تمثل (85%) من الدرجة الكلية لبطاقة.

وتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات مجموعة البحث في بطاقة تقييم القصة الرقمية والدرجة الاختبارية التي تمثل (85%) من الدرجة الكلية لبطاقة، وحساب قيمة (ت) T-Test للعينة الواحدة وذلك لمعرفة اتجاه الفروق ودلائلها الإحصائية كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول (9)

اختبار (ت) مقارنة متوسط أداء لمجموعة البحث في التطبيق لبطاقة التقييم والدرجة الاختبارية (ن = 30 طالبة، درجة حرية = 29) (النهاية العظمى لبطاقة = 176)

المتغيرات	الدرجة العظمى	الدرجة الاختبارية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت*	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
	176	6.149	162.38	4.35	12.25	0.00	دالة

يتضح من ذلك أن قيمة مربع ايتا لدرجات الطالبات
مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس
الملل الأكاديمي بلغت (0.95)، وهي أكبر من (0.15)
ما يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (الكتاب
الإلكتروني التفاعلي) على المتغير التابع (الممل
الأكاديمي) له تأثير قوي.

جدول (13)

الكسب المعدل لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين
القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي
(ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى للمقياس = 150 درجة)

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	متوسط القياس المتوسط	فرق المتوسطات	معدل الكسب
المطل الأكاديمي	102.32	40.65	-61.67	1.7	

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة نسبة الكسب المعدل لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي قد بلغت (1.7)، وهي قيمة أكبر من (1.20) مما يدل على فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع، مما يدل على أن الفرق الدال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي كان بتأثير استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي المصمم وفق مبادئ نظرية الجشالت.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين تنمية المهارات المرتبطة بتكونين القصص الرقمية من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي وتقليل الملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية مجموعة البحث.

طالبات كلية التربية في التطبيقين القبلي والبعدي لقياس
المتل الأكاديمي؛ وذلك لحساب دلالة الفروق بين
المتوسطات باستخدام اختبار (ت)، ويوضح ذلك الجدول رقم (11):

دول (11)

المتوسط والانحراف المعياري ودلالة (ت) للفرق بين متوسطي درجات الطالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقاييس الملل الأكاديمي (ن=30) درجة الحرية (29)

نوع	مستوى	قيمة	الانحراف	درجة	المتغيرات الكافية	الدرجة
الدلالة	الدلالة	المعياري الحرية	"ت"	التطبيق المتوسط	الدالة	الدالة

يتضح من الجدول رقم (11) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات طالبات كلية التربية مجموعة البحث في القياس القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة "ت" (24.36)، ومن ثم تم قبول الفرض الثالث. وللتتأكد من مدى فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع وكذلك حجم تأثيره استخدم الباحث اختبار حجم التأثير ومعدل الكسب لبلاك وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (12):

جدول (12)

قيمة مربع ايتا لدرجات طالبات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي

(ن = 30 طالبة) (النهاية العظمى للمقياس = 150 درجة)

المتغيرات	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	معامل إيتا ²	حجم التأثير
المعلم الأكاديمي	24.36	29	0.95	قوى

المعرفي، ويرجع هذا التحسن الكبير إلى أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي وظف مبادئ التكوين البصري القائمة على نظرية الجشطالت، مثل التقارب، التشابه، الإغلاق، والاتصال، وهي مبادئ تسهم في تنظيم المعلومات بصرياً بصورة منطقية وسهلة الفهم للطلاب، مما أدى إلى زيادة القدرة على التركيز، والفهم، والاستيعاب.

تنقق هذه النتيجة مع (Rowhani & Sedig, 2005) التي أكدت أن توظيف مبادئ الجشطالت في التصميم التعليمي يعزز الإدراك البصري ووضوح المعلومات ودراسة (الشاعي والعبيدي ،2018) التي توصلت إلى فاعلية الكتب الإلكترونية التفاعلية في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلاب، ودراسة (جراح ،2022) التي أكدت أن توظيف الوسائل التفاعلية الرقمية يسهم في تحسين تعلم الطلاب لمفاهيم التصميم الرقمي، والوسائل البصرية.

الفرض الثاني:

وقد فرق دال إحصائياً لصالح التطبيق البعدى في بطاقة تقييم القصة الرقمية التعليمية، حيث بلغ حجم التأثير (0.83) وهو تأثير قوى جداً، يدل ذلك على أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي ساعد الطالبات في إتقان مهارات إنتاج القصص الرقمية التعليمية بما يتضمنه من تدريبات تفاعلية، وأمثلة تطبيقية، وخطوات إجرائية مفصلة لبناء القصص الرقمية، إضافة إلى الصور والنمذج الجاهزة التي عززت التعلم التطبيقي الإجرائي.

تنقق هذه النتيجة مع دراسة (إبراهيم ،2015) التي أظهرت فاعلية توظيف الوسائل التفاعلية في تمية مهارات إنتاج الفيديو الرقمي، ودراسة (عبد الرحمن ،2017) التي أوضحت أن التدريب على القصص الرقمية باستخدام مصادر تعلم إلكترونية تفاعلية يعزز من إتقان الطلاب للمهارات التقنية والإبداعية الالزمة للإنتاج الرقمي.

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين المهارات التي تم تميّتها باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي والمملل الأكاديمي كما يوضّحها جدول (14):

جدول (14)

معامل الارتباط بين المهارات التي تم تميّتها باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفق نظرية الجشطالت (الاختبار التصحيلى وبطاقة التقييم) والمملل الأكاديمي لدى طالبات كلية التربية مجموعة البحث. ن = (30)

المملل الأكاديمي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المتغيرات
الاختبار التصحيلى	0.79	0.00	بطاقة تقييم القصة
الرقمية	0.84	0.00	

يتضح من جدول (14) وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (0.00) حيث جاء معامل الارتباط لبيرسون للاختبار التصحيلى (0.79)، وبطاقة تقييم القصة الرقمية (0.84) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01) مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تمية المهارات المرتبطة باستخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفق نظرية الجشطالت وتكوين القصص الرقمية وتقليل الملل الأكاديمي.

تفسير النتائج: يمكن تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج في ضوء الفرض بما يلي:

الفرض الأول:

أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدى للاختبار التصحيلى في الجانب المعرفي المرتبط بمبادئ التكوين البصري للقصص الرقمية لصالح التطبيق البعدى، حيث بلغ حجم التأثير (0.87) مما يدل على تأثير قوى جداً لكتاب الإلكتروني التفاعلي المصمم وفق مبادئ نظرية الجشطالت على التحصيل

تدعم هذه النتيجة نتائج الدراسات السابقة مجتمعة، حيث أكدت دراسات الملل الأكاديمي (الشافعي، 2016 ; عقيل والطبع، 2020؛ قادرى، 2021) أن التعلم الريتيب يزيد من الملل.

خلاصة تفسير النتائج:

يتضح أن تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي وفق مبادئ الجشالت أسمهم بفاعلية كبيرة في:

1. رفع التحصيل المعرفي المرتبط بالتكوين البصري للقصص الرقمية.

2. تنمية مهارات إنتاج القصص الرقمية التعليمية.

3. خفض مستويات الملل الأكاديمي لدى الطالبات.

4. وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تنمية المهارات الرقمية، وتقليل الملل الأكاديمي.

الوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج البحث الحالي يقترح الباحث الوصيات الآتية:

- الاهتمام بمواصفات إنتاج الكتاب الإلكتروني في ضوء مختلف نظريات التعلم.

- دعم إنتاج الكتب الإلكترونية التعليمية في مختلف المقررات الدراسية.

- رفع جودة تصميم الكتاب الإلكتروني التفاعلي من خلال المصممين التعليميين ومصممي الجرافيك المتخصصين في المجال.

- الاهتمام بعوامل تقليل الملل الأكاديمي لدى الطالبات، وتخفييف آثاره السلبية على العملية التعليمية.

الفرض الثالث:

وجود فرق دال إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الملل الأكاديمي لصالح خفضه بعد التدخل، حيث بلغ حجم التأثير (0.95) وهي قيمة كبيرة جداً، يدل ذلك على أن الكتاب الإلكتروني التفاعلي المصمم وفق مبادئ الجشالت ساهم في تقليل الملل الأكاديمي بدرجة كبيرة، بسبب ما وفره من أنشطة تعليمية مشوقة ومتعددة، محتوى بصري جذاب ومتراوطي، وتفاعل مستمر يدمج الطالبات في التعلم ويشبع حاجاتهن النفسية للتقدير والإنجاز، مما قلل شعورهن بالملل والرتابة.

تفق هذه النتيجة مع دراسة (الشافعي ،2016) التي أكدت أن البيئة التعليمية غير المثيرة وعدم التفاعل يؤديان إلى الملل الأكاديمي، ودراسة (عقيل والطبع ،2020) التي أظهرت أن انخفاض التفاعل في بيئة التعلم الرقمية يزيد من الملل الأكاديمي، في حين التعلم النشط يقلله، ودراسة قادرى (2021) التي أشارت إلى أن الأنشطة والدروس غير المثيرة تزيد من ملل الطلاب.

الفرض الرابع:

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تنمية المهارات المرتبطة بتكوين القصص الرقمية وتقليل الملل الأكاديمي، حيث بلغ معامل الارتباط (0.79) للاختبار التحصيلي و(0.84) لبطاقة التقييم، يدل ذلك على أن زيادة مهارات الطالبات في إنتاج القصص الرقمية من خلال الكتاب الإلكتروني التفاعلي ارتبطت بانخفاض الملل الأكاديمي لديهن؛ لأن هذه الأنشطة الرقمية التفاعلية جعلت التعلم ممتعاً وشيقاً، حفزت الطالبات على المشاركة الفاعلة، أظهرت لهن قيمة ما يتعلمنه في سياق إبداعي تطبيقي.

- مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1094046>
- أحمد، فايز أحمد (2010). الكتاب الإلكتروني إنتاجه ونشره، السلسلة الثانية (74)، الرياض؛ مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية.
- أحمد، منى عبد الفتاح. (2018). نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- إمبابي، مها (2023). مبادئ الجشطالب كيف تستخدمها في التصميم؟ موقع بيكلاليكا، متوفّر على: <https://blog.picalica.com/principles-of-gestalt-theory>
- الحمادي، نوال علي. (2021). "الخطيط بالسيناريو كمدخل لتصميم بيئات التعلم التفاعلي." مجلة تقنيات التعليم الحديثة، 8(2)، 144-168.
- الخليفة، بدر عبد العزيز. (2020). "التحصيل الدراسي وعلاقته بالذكاء الانفعالي والدافعية لدى طلاب المرحلة الجامعية." المجلة التربوية الكويتية، 34(1)، 77-99.
- الخليفة، حصة. (2020). أساليب تقييم التحصيل الدراسي في التعليم الجامعي. دار الفكر الجامعي، القاهرة. دحلان، برام. (2016). "فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات حل المسائل اللغوية الرياضية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- الرافعي، سلوى حسين. (2022). "فاعلية توظيف نظرية الجشطالب في تصميم بيئات تعلم رقمية تفاعلية وأثرها على التحصيل وبقاء أثر التعلم." مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، 46(6)، 201-225.
- الشافعي، نهلة فرج علي. (2016). الضجر الأكاديمي

- الاهتمام بدعم الكتب الإلكترونية بالوسائل الرقمية لزيادة التفاعلية بين المتعلم والمحظى العلمي للكتاب.

- الاهتمام بعنصر التفاعل داخل الكتاب الإلكتروني لما له من أثر كبير يميّزه عن الكتاب التقليدي.

الأبحاث المقترحة:

يقتصر الباحث الموضوعات البحثية الآتية:

- دراسة فاعلية الكتاب الإلكتروني وفق نظرية الجشطالب في تنمية مزيد من المهارات المتنوعة في مختلف المقررات العملية لدى طلاب الفئات الخاصة (فئة الصم).

- إجراء دراسة حول أهمية الوسائل الرقمية التفاعلية في تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكتاب الإلكتروني.

- إجراء دراسة حول تقليل الملل الأكاديمي وزيادة الدافعية باستخدام القصص الرقمية في التعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- إجراء دراسات حول تطوير فاعلية تصميم الكتاب الإلكتروني التعليمي باستخدام التقنيات المعاصرة.

المراجع والمصادر

أولاً- المراجع العربية:

- إبراهيم، وائل سماح محمد. (2015). تنمية مهارات تصميم القصة الرقمية باستخدام الكتاب الإلكتروني وعلاقتها بمستوى طموح ملمي المرحلة الابتدائية. مجلة البحث في مجالات التربية النوعية، 2، 232 - 309 مسترجع من: <http://search.mandumah.com/Record/935253>

إبراهيم، وليد يوسف محمد. (2019). الكتب الإلكترونية التعليمية. تكنولوجيا التعليم، 29، 3 - 8، ع 29.

- كتاب إلكتروني تفاعلي وفق نظرية الجشتالت لتنمية التحصيل وتكوين القصص <http://search.mandumah.com/Record/1292809>
- العمري، عائشة. (2020). أثر استخدام بيئة تعلم إلكترونية في تقليل الملل الأكاديمي وتنمية مهارات التفكير الناقد. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية*، مجلد 12، عدد 2.
- الغامدي، فهد عبد الله. (2021). "أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف السادس." *مجلة التربية الحديثة*، 29(2)، 56-73.
- الغامدي، منى. (2021). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الجامعية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، عدد 17.
- الغريب، رمزية. (1978). *التعلم، دراسة نفسية، تفسيرية، توجيهية* القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- قاديри، حليمة. (2021). الملل الأكاديمي لدى التلاميذ: دراسة وصفية على تلاميذ المرحلة الثانوية. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع 79، 85-99.
- مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1194305>
- القرني، عبد الله عبد الرحمن محمد. (2022). الملل الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة أم القرى. *علم التربية*، ع 77، ج 2، 92-132.
- مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1336915>
- القضيب، نورة بنت عبد الرحمن. (2020). الضجر الأكاديمي وعلاقته بالرضا عن التخصص ومعنى الحياة لدى طالبات الجامعة. *مجلة العلوم التربوية* وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، مج 27، ع 107، 365-414.
- مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/789612>
- الشائع، حصة محمد، والعبيدي، أفنان عبد الرحمن (2018). تصميم ونشر كتاب إلكتروني تفاعلي على App Google Play وقياس الكفاءة الذاتية في استخدامه وتصورات طالبات جامعة الأميرة نورة نحوه. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، 6 (27).
- الشريف، إيمان ذكي موسى محمد. (2014). القصة الرقمية التعليمية مدخل تكنولوجي لتنمية التفكير الناقد والتحصيل المعرفي، ومهارات الإنتاج، والاتجاه نحوها لدى الطالب. *دراسات تربوية واجتماعية*، مج 20، ع 2، 377-462. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/740898>
- الشمرى، نورة. (2022). الملل الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الجامعية. *المجلة التربوية*، جامعة الملك سعود، عدد 58.
- الشمرى، هدى ناصر. (2022). "الملل الأكاديمي لدى طالبات الجامعة: أسبابه وطرق علاجه." *مجلة العلوم التربوية والنفسية* - جامعة الملك فيصل، 13(2)، 90-114.
- العتابي، فلاح حسن علي، والعتابي، فرات جمال حسن. (2022). اشتغال نظرية الجشتالت في المنجز الظباعي. *مجلة بحوث الشرق الأوسط*، ع 76، 347-384.

شيرين السيد (2021). قوانين الإدراك عند الجشتالت، موقع المرسال، بتاريخ تحديث 27 أكتوبر 2021، على:

<https://www.almrsal.com/post/1134901>

عبد الباقي، محمد حسن. (2022). إنتاج الوسائل التعليمية وتصميم السيناريو التعليمي. القاهرة: دار المستقبل الرقمي.

عبد الحكيم، منى زهران محمد (2023). فاعلية برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم معا التعاونية لإكساب مهارات القصة الرقمية التعليمية لطلاب التعليم الأساسي بكلية التربية - جامعة أسيوط. مجلة كلية التربية، مج 39، ع 2، 1 - 65. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1382979>

عبد الحميد، أحمد. (2021). فاعلية الكتب الإلكترونية التفاعلية في تنمية التحصيل والداعفة للتعلم لدى طلاب الجامعة. مجلة التربية، جامعة الأزهر، مجلد 40، عدد 190.

عبد الرحمن، محمد مرسى عبد الرحمن (2017). فاعلية برمجية وسائل فائقة لمبادئ الإدراك البصري وفق نظرية الجشتالت في التحصيل وتنمية مهارات إنتاج مصادر التعلم البصرية الرقمية والتفكير البصري لدى طلاب الدراسات العليا. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا. يوليوا ع 11، ص ص 240: 347.

عبد اللطيف، مروة حسن. (2021). "المَلَلُ الأَكَادِيمِيُّ" لدَي طلَابِ التَّعْلِيمِ الجَامِعِيِّ وَأَثْرُهُ فِي التَّحصِيلِ الأَكَادِيمِيِّ. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، 13(6)، 81-99.

والنفسية، مج 21، ع 4، 41 - 82. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1139285>

بلبلي، أسمية (2019). محاولة تكيف مقاييس الملل الأكاديمي، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

جمال، عثمان (2023). مبادئ تصميم الجشتالت الرئيسية، أفضل الأمثلة. مسترجع من: <https://appmaster.io/ar/blog/mbdy-tsmym-ljshtlt-lry-ysy-fdl-l-mthl#mbdy-ljshtlt> حسن، محمود محمد شبيب، عبد الرحمن، إيمان أحمد محمود، والضوى، محسوب عبد القادر (2020). الملل الأكاديمي كانفعال للتعلم. مجلة العلوم التربوية، ع 43، 145 - 165. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1107692>

خشبة، فاطمة السيد حسن، والبدوي، عفاف سعيد فرج. (2020). فاعلية التدريب على بعض عادات العقل في السلوك الإيجابي والضرر الأكاديمي لدى طالبات جامعة الأزهر. المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 30، ع 109، 179 - 254. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1079862>

راشد، منى جاسم محمد جاسم، الخزعلبي، تيسير محمد، وسعيد، أحمد محمد نوبي. (2018) أثر تصميم كتاب إلكتروني في تنمية التحصيل والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا. جامعة الخليج العربي، المنامة. البحرين. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1012888>

- عبد الله، آمنة إسماعيل. (2022). القصص الرقمية: مدخل حديث في التعبير التكنولوجي والتعلم النشط. جدة: مكتبة النموذج الحديث.
- عبد الله، إباد حسين (2008). فن التصميم في الفلسفة والنظرية والتطبيق، إصدارات دائرة الثقافة والإعلام، حكومة الشارقة.
- عبد الوهاب، سمير أحمد (1995). قياس بعض قدرات الإبداع من خلال الأداء اللغوي لأطفال مرحلة الرياض، ورقة بحثية في المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية بأسوان.
- عقيل، عمر علوان، والطبع، فتحي عبد الرحمن. (2020). الملل الأكاديمي وعلاقته ببعض أبعاد بيئة التعلم كما يدركها طلاب بكالوريوس التربية الخاصة بجامعة الملك خالد. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية، مج 21، ع 2، 432 - 442. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/10802> 51
- علي، إيمان كامل غانم، ويسرى، فاطمة فاروق درويش. (2021). مقترن لتصميم كتاب إلكتروني تفاعلي لتعليم طلاب كليات الفنون نظريات اللون. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، عدد خاص، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/11512> 20
- غازي، حنان السيد أبو الهدى، رمود، ربيع عبد العظيم أحمد، ومرداد، علاء عبد الله أحمد. (2022). اختلاف أنماط الدعم بالكتاب الإلكتروني القصصي التفاعلي وأثره في تنمية مهارات التخييل التاريخي. مجلة كلية التربية بدبياط، ج 83، 93 - 152.
- من مسترجع http://search.mandumah.com/Record/13265 11
- كمال عبد الحميد زيتون (2004). تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، القاهرة: عالم الكتب.
- متبغ على جراح (2022). واقع استخدام الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تعليم اللغة الإنجليزية لدى مع معلمي إدارة تعليم جازان ومعوقات استخدامه. مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، 5(9).
- محمد السيد حلاوة (2002). الأدب القصصي للطفل، منظور اجتماعي نفسي، الإسكندرية: مؤسسة حرس.
- محمد، مروة عزت مصطفى (2019). استخلاص صياغات تصميمية مستحدثة وفق قوانين نظرية الجشتالت لإثراء مجال التصميم الزخرفي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع 17، 443 من: 458 مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/10044> 14
- محمد، منال السعيد وحجاج، أسماء يوسف (2022). أثر اختلاف أنماط التطبيقات المصغرة (widgets) المبنية/ النقاط النشطة/ الكروت المقلوبة) في الكتاب الإلكتروني التفاعلي على تنمية بعض مهارات التحول الرقمي والتقبل التكنولوجي لدى الطلاب المعلمين. الجمعية المصرية لтехнологيا التعليم، 9(32).
- محمد، نهى عبد الله. (2020). "فاعالية الكتب التفاعلية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية." مجلة التربية والتعلم الإلكتروني، 15(3)،

- Nederkoom, C., Vancelee, L., Wilkenhoner, A., Glaes, L., & Havermans, R. (2016). Self-inflicted pain out of boredom. *Psychiatry Res*, 237(30), 127-132.
- Pekrun, R., Goetz, Tiz, W., & Perry, R. (2002). Academic emotions in student self-regulated learning and achievement; a program of qualitative and quantitative research. *Educational psychologist*, (37), 91-105.
- Robin, B. (2018). Digital Storytelling: A Powerful Technology Tool for the 21st Century Classroom. *Theory Into Practice*, 47(3), 220-228.
- Rowhani, S. & Sedig, K. (2005). "E-books plus: Role of Interactive Visuals in Exploration of Mathematical Information and E-Learning", *Journal of Computers in Mathematics and Science Teaching*, 24 (3), Pp. 273-298.
- Shiratuddin, N.; Landoni, M. (2001). "Multiple Intelligence Based E-Books", Available at: <http://www.ics.itsn.ac.uk/pub/conf2001/paper/s/shiratuddin.htm>
- 58-33
- مؤتمر التعليم الإلكتروني الخليجي. (2023). أبحاث وتصنيفات المؤتمر السنوي للتعليم الرقمي: نحو بيئة تعليمية رقمية فعالة. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- نجيب، أحمد (1991). *أدب الأطفال علم وفن*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- نعميم، محمد محمد السعيد. (2011) *الكتاب الإلكتروني: المفهوم والمزايا*. مجلة المعلوماتية، ع 34
- ثانياً- المراجع الأجنبية:
- Bry, F., & Michael, K., (2002). Perspective for Electronics Books in The World Wide Web Age, *Electronic Library*, 25(4), 275- 287.
- Kajder, S., Bull (2004). Enter here; Personal Narrative and Digital Storytelling, *The English Journal*, 93, 64-68.
- Mann, S.& Robinson, A. (2009). Boredom in the lecture theatre: An investigation in to the contributors, moderators and outcomes of boredom amongst university students. *British Educational Research Journal*, 35(2), 243-258.